سير أعلام الجهاد في دولة الإسلام

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب

سير أعلام الجهاد في دولة الإسلام

نضع بين يديك كتاب

سيرة أعلام الجهاد في دولة الإسلام

الذين جعلوا أجسادهم فداء لدين الله وأرخصوها نصرةً لإخوانهم المسلمين
الذين ذاقوا أنواع العذاب من الأمريكان والروافض والمرتدين ، فهبّوا
أبطال دولة الإسلام للذب عنهم بأرواحهم

أبطال أتوا لنصرة إخوانهم المسلمين ، فـ الحدود الرملية والورقية لم
تمنعهم من نصرة إخوانهم ، كيف لا ... وهم الذين كفروا بسايكس وبيكو ،
يرَون كل بلاد المسلمين بلادهم ، وكل مسلم أخاهم

لا تفرقهم البلدان ولا الألوان ولا الأصول ولا القبائل
وجمعتهم لا إله إلا الله محمد رسول الله

فـ لله درهم من شجعان ، تقبل الله الذين ارتقوا
، وأثخن الله بالعدو الذين بقوا

اللهم آمين

سير أعلام الجهاد في دولة الإسلام

الكتاب تغريدات أخونا في الله أبو عمر الدليمي

إعداد : أبوعمرالدليمي

تويتر ⇜ @jalleb_999

فكرة : إعلامية زرقاوية

تويتر ⇜ @zarkawya

تنسيق : بنت العقيدة

تويتر ⇜ @kw_dsn3

سـ نضع كل قصة أسد من أسود الدولة بـ فصل

وبالكتاب روابط فيديو ، لمن أراد مشاهدتها ينسخها ويفتحها بسفاري

بسم الله نبدأ قصص أبطالنا

الجزء الأول :

سيرة الأسد الهمام أبي الحسن العيساوي

وزير إعلام دولة العراق الإسلامية تقبله الله

سير أعلام الجهاد في دولة الإسلام

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه ..
وبعد

سنتكلم اليوم عن سيرة رجل من رجال ملاحم العراق تختلف سيرته عمن سبقوه

فهو قبل أن يكون من فرسان الجهاد كان من فرسان الكلمة ..فقد كان شاعراً متميزاً من شباب شعراء العراق يكتب الشعرالفصيح وكذلك الشعر الشعبي

أنا عندما أتكلم عنه أجد أن حروفي ترتعد إحتراماً وإجلالاً له فهو استاذي الذي علمني كيف امتزج الحروف

كي استخرج منها أجمل العبارات التي ممكن أن تُقال ,علمني أن لا أنظر إلا بعيون من يستسيغ حروفي وأن لا أكترث لمن حولي وأن كثُر صخبهم وضجيجهم ..كانت الحكمة تخرج منه حتى سُمّي بالحكيم

أبو الزهراء _ أو كما هو معروف بأسمه الحركي أبي الحسن العيساوي تقبله الله _ وزير إعلام دولة العراق الإسلامية .

تولد مدينة المساجد فلوجة العز
حي الأندلس قرب المكتبه العامه بتاريخ 26/2/1970

فنشأ وترعرع فيها بين إخوته

فأكمل الإبتدائية في إحدى مدارسها ثم أكمل دراسته في متوسطة الأصمعي ولكنه لم يكمل دراسته بسبب ظروف قاهرة فتطوّع إلى القوة الجوية العراقية

ورغم كونه كان ضمن صفوف الجيش والكل يعلم صعوبته وقساوته إلا أنه لم يستطع أن يشغله عن صقل موهبته التي كانت تنمو فيه ألا وهي كتابة الشعر

فكان يكتب الشعر بأنواعه ويجيد فنونه فبزغ نجمه بين الشعراء الشباب

فتمت دعوته لمهرجانات شعرية متعددة ومتنوعة في الفلوجة والأنبار والعراق

واستمر في نشاطه الشعري حتى اصبح رئيس رابطة شعراء الفلوجة للشعر الشعبي وعضو في الهيئة الإدارية لشعراء الأنبار والعراق ..ولكن كان أمر الله

فوق كل أمر .. فقد هيّء الله لهذا الشاب سبيل من سبل الهداية لتنشله من الواقع الذي كان يعيشه على يد أحد الأخوة الدعاة , فتحول حاله بين ليلة وضحاها من حال إلى أحسن حال

فوالله لا زلت أذكر أول مرة التقيه بعد إطلاق لحيته كانت من أسعد لحظات حياتي أن أرى استاذي بهذه الهيئة الشرعية

وكان هذا قبل احتلال العراق , فتغير الحال كثيراً فكان جلّ وقته يقضيه في طلب العلم الشرعي على منهج السلف وليس على منهج الجامية التلف الذي كان منتشرا في بعض اطراف الفلوجة ,

وعندما نزلت أمريكا بخيلها وخيلائها إلى أرض الرافدين كان أسدنا من السباقين إلى النفير لساحات الجهاد

فبدأ مع بعض الأخوة بجمع السلاح وإعداد العدة لما هو فادم فكانت لجولاته المكوكية في جميع المناطق من أجل هذا الأمر كفيلة أن تأتي بثمارها على المدى القريب بأنضمامه إلى جماعة التوحيد والجهاد ليكون من طليعة رجالها في الفلوجة مع الشيخ الهمام (؟) حفظه الله

فكانت له الكثير من الصولات والجولات على قوات الإحتلال والمرتدين , ولكن سرعان ماعرف الكفار أمره فأوعزوا إلى كلابهم من الشرطة بأعتقاله فتمت مداهمة منزله في سابقة خطيرة وخطوة تدل على خستهم ودنائتهم وأنهم تحت رهن إشارة الكفار في إعتقال أي مجاهد يقاتلهم ,

فغادر الأسد عرينه مرغماً متوجهاً صوب معقل من معاقل أهل السنة في بغداد ألا وهي الأعظمية الشمّاء ولكنه بقي يقوم بجولاته المكوكية حيث يتطلب الأمر منه ذلك وحيث توجهه الأماره

وعندما جاءت معركة الفلوجة الأولى كان أحد فرسانها وأبلى بلاءً حسناً فيها وبقي بعدها يعمل بكل ما تجود به نفسه الزكية ..

وجاءت المعركة الثانية اعتقاله في مجمع عامرية الفلوجة بعملية انزال جوية بتاريخ (19/1/2005) وتم نقله إلى أبي غريب وبعدها إلى محاجر الكم الـ6 إنفرادية وبقي فيها إلى أن تم نقله إلى سجن سوسه سيء الصيت الذي كان عبارة عن نسخة من سجن غوانتناموا فقد كان الوضع فيه على أسوء مايكون من ناحية التشديد وانتهاك الحقوق الإنسانية للأسير ,

فبقي أسدنا هناك وكل جزيئة في عقله مع أخوتنا في ساحات الجهاد فكان جلّ تفكيره هو كيفية الخلاص من ذل الأسر وهوانه

فتنبه مع مجموعة من الأخوة الذين معه إلى وجود ثغرة في شباك الحمّامات الصغير (الهوائية) فلم يكن عمله محكم جيداً لأن المقاول كان من الرمادي , يعني مقاول (غشاش)

واستطاع مع أربعة من الأخوة أن يهربوا من هذه الفتحة وتمكنوا من الإبتعاد عن منطقة الخطر إلا أنهم كانوا تائهين فلا يعرفوا عن جغرافية المنطقة شيئاً

وفوق هذا كله لايعرفون لغتهم فقد كانت المنطقة كردية وهي تابعة لمحافظة السليمانية شمال العراق ولم يكن معهم مال ولا هويات وملابسهم معروفه أنها ملابس معتقلين

فسلكوا الطريق الزراعي الوعر حتى وصلوا إلى مكان آمن فتقرر الأمر على أن يذهب أسدنا لوحده ليهيء لهم المستلزمات المطلوبة على أن يكمنوا في مكانهم هذا لايغادروه إلى أن يأتيهم بعد يومين ,

فذهب يمشي متخفياً لعله يجد مايعينه على أمره هذا

فسهل الله له أمره فوجد ملابس رجل معلقة على إحدى حبال البيوت .. فكانت له معينا بعد الله في تسهيل رحلته حتى وصل كركوك فاستطاع أن يتصل بالأخ الشيخ المفضال حامد السعيدي والي ولاية صلاح الدين تقبله الله فأحضر إليه الملابس ومايحتاج من أمور فذهب إلى الأخوة الذين تركهم فوراً ولكنه لم يجدهم

فقد انتابهم الريب من تأخر أخينا فخافوا أن يكون قد أُعتقل فقرروا أن يغيروا مكانهم ولكنهم لايعرفون أين يتوجهوا فأنطلقوا وإذا بهم يدخلوا إلى ثكنة عسكرية للأسايش وهم لايعرفوا ولا كلمة كردية فتم اعتقالهم وتسليمهم للأمريكان من جديد ..

وعاد الأسد إلى ساحات الوغى من جديد ليفترس أعداء الله ورسوله ويلتحق بركب الأخوة والأحبة وكان هذا في الشهر الثالث أو الرابع من سنة 2006 تقريباً وبقي يتنقل حيث يتطلب عمله

وعندما اعلنت دولة العراق الإسلامية كان من فرسانها الذين ذادوا عنها وبنوا صرحها الشامخ .. وكان أسدنا قد تعرض للإصابة في إحدى الإشتباكات على طريق الغزالية بعد هروبه من الأسر بثمانية اشهر تقريبا وكانت اصابته خطيرة جداً اصابت إحدى الإطلاقات رجله اليسرى قرب القدم واستقرت شظية بالأبهر قرب القلب مع شظايا أخرى في باقي جسده ..

وهنا كانت لقريحته الشعرية قولها الذي دوّى في ارجاء الأرض فقد ترجم آلامه التي كان يشعر بها وهو بعيدا عن إخوته في ساحات الوغى

لقد ترجم آلامه إلى حروف بأروع أنشودة هزت وجدان كل مسلم في أرض المعمورة ، وهي

أوجعيني ياجراحي أوجعيني

أوجعيني يا جراحي أوجعيني .. لا تراعي من بُكائي وأنيني
أوجعيني واضربي في كُل قُطرٍ .. بقتيلٍ أو طريدٍ أو سجينِ
أوجعيني إنني رغم مُصابي .. غافلٌ مازلت لم يعرق جبيني
أوجعيني لم أعد أخشاكِ إني .. بِتُّ أهواك إذا ما تهتويني
امنعي طيري من التحليق هاتي .. كل ما عِندك من جور السنينِ
وأري عيني أصناف المآسي .. كرري المشهد واستبكي عيوني
مزقي قلبي بأنواع البلايا .. واجعلي الهم رفيقي وقريني
روِّعي طفلي بما أوتيتِ حتى .. تقتلي الرحمة في القلب الحزينِ
واخدشي عرضي فإن العِرض غالٍ .. أتمنى دونه لو تذبحيني
أثقلي قيدي إذا ماشئتِ عسفاً .. واستحلي موطني دوسي عريني
أوجعيني إنني أزدادُ بأساً .. كلما أمعنتِ في تسفيه ديني
أوجعيني كل جُرحٍ منكِ بحرٌ .. من عذاب والأسى فيه سفيني
أوجعيني رُب جرح ثاب همًّا .. فسما بالنفس عن عيش المجونِ
ولتطيشي رُبَّ طيش عاد رُشداً .. فارتقى بالرُوح عن وحل وطينِ
ربما يُفضي إلى العليا هُبوطٌ .. ويجيء الموت بالفتح المبينِ
يا جراحي ربما أقضي ولكن .. أنتِ كالقطرة في بحر يقيني

لقد كتبها وهو يعاني ألم فراق أخوته تقبله الله ..

وبينما هو مقعد على الكرسي ذات يوماً إذا بالأمريكان يطرقون باب بيته للتفتيش فدخلوا وفتشوا فحفظه الله من مكرهم ..

وبدأ يتعافى وعينيه تربوا نحو ساحات الجهاد التي يعشقها وفي إحدى المرات ذكر له أحد أقاربه أن زوجة أحد الأخوة الشهداء تعاني من سوء أحوالها المادية فتكفّل بها من ماله .

وبعد أن تحسنت صحته وتعافى من جروحه التحق مرة أخرى بأخوتنا ليسطر معهم ملاحم البطولات والأمجاد للأمة المعطاء وليثبت مع إخوته إن هذه الأمة ولود ولن تبقى تبكي على قادتها العظماء الذين رحلوا عنها بعد أن كتبوا التاريخ بمداد دمائهم الطاهرة المعطرة بالمسك ,

شاء الله لهذا الأسد أن توكل إليه أهم وزارة في دولتنا الفتيه لتكون في مواجهة فيالق السلولية والسبئية وغيرهما من فرق الكذب والبهتان والأفتراء,

إنها وزارة إعلام دولة الإسلام ثغر من أهم الثغور أُلقي على عاتقها التصدي لكل هذه الفيالق وتدحض شبههم وتذب عن إخوتنا لوحدها فلا ناصر لها إلا الله وحده وكفى به ناصراً ومعينا ,
فأنبرى إليها الفارس الهمام وهو كما عرفناه فارس الكلمة ومروضها بعد اعتقال من سبقه فك الله أسره الذي كان صاحب القدح المعلى في صياغة الكلمات وانتقاء العبارات التي كانت تبهج النفس .. فكان أسدنا خير خلف لخير سلف

فقد تولى الأمر في أحلك الظروف واصعبها فالكل أخذ ينهش بنا وتخلى عنّا من كنّا نظنه أقرب إلينا من أنفسنا واشترى الدنيا بما عند الله ، وما عند الله
خير وأبقى لو كانوا يعلمون ,

عمل أسدنا بشكل متواصل وهو يتنقل من مكان إلى آخر يرمي أعداء الله بسهام الحق ويصد سهام الغدر والتدليس عن دولتنا

والأخوة من حوله يتجندلون مابين قتيل وأسير ولم يبقى معه إلا قليل ولكنه كان يكافح من أجل الثبات حتى تم كشف هويته من قبل الأعداء فأصبح هدفهم المنشود

فأخذت مرتزقة بلاك ووتر والداخلية والمخابرات على عاتقها البحث عنه ترصّد حركاته وعندما أحس أسدنا بالخطر منهم شمّر عن ساعديه وهجر أهله وجعل من السماء له لحافاً ومن الأرض له فراشاً وهو يتنقل من مكان إلى غيره حتى حانت ساعة الوداع لهذه الدنيا الفانية ملتحقاً بمن سبقوه من أخوة العقيدة والسلاح وذلك من خلال رصده ومتابعته في بغداد وتم تنفيذ عملية إنزال جوية عليه في ساحة الطيران وسط بغداد إلا أنه اشتبك معهم بمسدسه الشخصي

فأردوه قتيلا ليتجندل الأسد بعد أن ذاد عن عرينه كما تفعل الآساد دوما وتم التمثيل بجثته على أيديهم القذرة ..

كيف لا يمثلوا به وهو من أذاقهم مر العلقم .. فكان عملهم هذا شفاء لغليلهم ولكن أنى لهم أن يعرفوا أن روح أسدنا أرتقت إلى بارئها ولن يهم الجسد مايفعلون به

وتم تسليم جثمان أسدنا إلى مركز شرطة حي العامل وبيقي في الطب العدلي حتى تسلّمه أهله ليروه بعد سنة ونصف من الهجرة ، ولكن هذه المرة مسجى
وبقيت ابنته زهراء لتقص لأخواتها يوماً قصة أسد وفارس من فرسان دولتنا .

وترك تقبله الله من الأطفال 7
زهراء وثلاثة بنات وعمر وأخوين وزوجة حرة
أخذتهم بحظنها لتنشأ منهم جيلاً يعتز به أبا الحسن وهو ماضحى به من أجل أن يقام ويبنى جيل الخلافة ..

تقبلك الله يافارس السلاح والكلمة
فقد تركت كلماتك في نفوسنا وقلوبنا أثراً لن تمحيه الأيام ..

عذرا أستاذي إن قصر حرفي في حقك .. فالخطب جلل .

تلميذك الدليمي .

والسلام عليكم .. دعواتكم

⚑ ⚑ ⚑ ⚑ ⚑ ⚑ ⚑ ⚑ ⚑ ⚑ ⚑ ⚑ ⚑ ⚑ ⚑ ⚑ ⚑ ⚑

ومن عظيم ما نُتهم به ويُفترى علينا أننا نستحل دم ناكث لبيعتنا ومعده خارجيا وأن هذه سياسة الدولة في العراق ، معاذ الله !! سبحانك هذا بهتان عظيم ! معاذ الله أن نقتل أو نستحل دم من ينقض بيعتنا أو ينكث عهدنا أو يفارق جماعتنا ، ونبرأ إلى الله من ذلك ، فهذا أقبح ما يُفترى علينا ، ولقد بلغني أن أناسا من ثعالب وضباع الجهاد يقولون لإخواننا ممن لبس عليهم وانشقوا مع المنشقين أن الدولة تستحل دماءهم ويبثون بينهم الرعب بأنه ستعمل عليكم الكواتم واللاصقات فنقول لهم : لا تصدقوا تلك الإفتراءات وإنا نذكركم أن تتقوا الله بنبذ الفرقة والعودة إلى الجماعة و وحدة الصف ، إلى أحضان اخوانكم في الدولة ويومئذ يفرح المؤمنون ..
الشيخ
أبو محمد العدناني
المتحدث الرسمي لـ
من كلمته :
فذرهم وما يفترون

الجزء الثاني :

سيرة أسد الطارمية

أبو غزوان الحيالي

سير أعلام الجهاد في دولة الإسلام

بسم الله
والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه ... وبعد

لايوجد مايجعل النفس في سرور وانشراح و أوجاع وجراح الا حين تُقلّب صفحات ذكرياتك مع أُناس عظماء كانت لك معهم أيام من أعظم أيام الأمة التي سيكتبها التاريخ بمداد دمائهم الزكية الطاهرة ,

فما بين شوق وحنين وألم اكتب حروفي التي لن ترتقي أبدا إلى مقام ومنزلة من سأتكلم عنه اليوم فمثل سيرة الأسد لايكتبها مثلي بل يتشرف بها أفضل الكتّاب والأدباء العرب

سنتكلم بدءا عن المدينة التي نشأ وترعرع بها الشيخ القائد تقبله الله ,
#الطارميه

مدينة تقع شمال بغداد وهي امتداد لها وترتبط بعدة محافظات مع ديالى شرقا ويفصلهما نهر دجلة ومع صلاح الدين شمالاً ومع الأنبار غرباً ومع مدينة الكاظمية الرافضية جنوباً ,

وهي ممتده بنواحيها وقراها على ضفاف دجلة تسكنها عشائر عربية سنية عريقة كالمشاهدة والحيالية والبوفراج والمحامده والسلمان والملاحمة والبوحيات والحيانية والعَزه وبعض العشائر الصغيرة المتفرقة والمنتشرة في ارجائها.

والمشاهدة أكبر العشائر التي تقطنها وهي تعود بجذورها إلى آل بيت النبوة نسباً مع الحياليين والبوحيّات والحيانيين أما العشائر الأخرى فهي تعود إلى قبيلة الدليم القحطانية ,

تجمعهم أواصر الدين والصهرة التي قربتهم من بعض أكثر

وتمتاز المدينة بمزارعها وبساتينها التي تبهج النفوس وتمتع الأنظار وتشرح القلوب , فناسها أهل خير وصلاح ولديهم تمسّك بالأعراف والتقاليد العربية الأصيلة ولا يكاد تمر بقرية أو منطقة من مناطقها إلا ووجدت فيها مسجداً قائماً وغالب روّاده من الشباب

فالدعوة فيها لم تفتر يوماً رغم ماكان يعانيه الشباب من مضايقات , ومن اللطائف أنك عندما تمر بالطريق تجد لوحات مكتوب عليها اسماء المساجد ..

فتقرأ مسجد البخاري وبعدها مسجد النّسائي وإذا بك تجد اصحاب السنن الستة أمامك

فتهيم روحك في رحابهم وتأخذ انطباعاً في نفسك عن طبيعة هذه المدينة وطبيعة أهلها التّواقين لأحياء السنن

لذا كانت هذه المدينة أرضا خصبة , لبذر نواة الجهاد فيها فمع أنها تمتاز بشبابها الواعي وكثرة خيراتها إلا أن موقعها الجغرافي والاستراتيجي جعل منها محط انظار الجميع والكل يسعى إلى السيطرة عليها .. وهذا ماسنبينه لاحقاً إن شاء الله تعالى ..

ولد أبو غزوان في قرية مخيّسة في ديالى سنة1960

وترعرع فيها حتى قرر أبيه الإنتقال مع بعض أعمامه إلى منطقة الطارمية حيث يقطن هناك أعمامهم الذين سبقوهم بالهجرة ولكي يميزوا بينهم أُطلق عليهم لقب الحياليين الجدد الذي بقي يرافقهم إلى الآن ..

اكمل دراسته الأعدادية وكلية الإدارة والأقتصاد على ما أظن والتحق بالخدمة الإلزامية وشارك في الحرب العراقية الإيرانية فأكتسب منها الخبرة العسكرية والميدانية التي وظّفها فيما بعد في نصرة دين الله وصد الغزو الأمريكي للبلاد

أخذ يعمل بتجارة السكائر وافتتح له مكتب رئيسي بالطارمية , وكان كأي شاب عراقي في زمن الحصار يبحث عن مصادر دخل مادي تجنبه سوء الغلاء المعيشي

وكان يعيش مع إخوته في منزل كبير وهو بيت العائلة , وكانت حياته طبيعية لايوجد مايكدر صفوها والأمور تجري بشكلها المعتاد حتى جاء الغزو الأمريكي وتلاشت الدولة العراقية في ليلة وضحاها ..

وتغيّرت كل أفكار أبو غزوان بعد أن رأى المقاتلين العرب وهم يشتبكون مع المحتل عند الجسر بأروع ملحمة شهدتها الطارمية فقد كان هؤلاء

الشباب من الذين دخلوا للعراق مع بدايات الغزو ,

وفي هذه الأثناء تناقلت الأنباء عن قدوم المجرم علي حسن المجيد المعروف بـ علي كيمياوي إلى الطارمية هارباً ومتوجهاً إلى تكريت فحمل أبو غزوان سلاحه وبمعيته بعض الشباب ناوياً تخليص الأمة من شره إلا انه لم يظفر به فقد كان قد ولى هارباً مدحوراً يجر أذيال الخيبة والعار..

وهنا كانت بداية انطلاقة شرارة الجهاد لأبي غزوان فلم يترك سلاحه بعدها أبداً

فقد بدأ بلملمة أفكاره ونسجها بصورة أفضل لمرحلة جديدة وفاصلة فهو الحر الذي لايرتضي أن يدخل الكفّار لبلاده ويبقى لازماً بيته كالحريم مولولاً على ضياع البلاد

فما هي إلا أيام قلائل حتى بدأ بجمع الشباب حوله مُشكّلاً مجموعة قتالية كانت بداياتها جمع السلاح الذي كان منتشراً في كل مكان وهو من بقايا الجيش العراقي الذي بقي في المعسكرات كالتاجي وقاعدة بلد الجوية وغيرها الكثير ..

إلا أن أبو غزوان لم يستطع الصبر وهو يرى أرتال جيش الإحتلال تمر من إمامه فقرر أن يقوم بعملية جريئة ونوعية في نفس الوقت ولم تكن لها سابقة في الجهاد العراقي حينها وهي

زرع الطريق الرئيسي بغداد _ موصل بـ 13 عبوة ناسفه مع سريان حظر التجوال ليلاً حينها .. فتمت العملية على أحسن مايكون فكانت بحق مجزرة للقوات المحتلة التي تكبدت فيها خسائر مادية وبشرية ومعنوية ..

فقد تناقل الكل هذه العملية وعرف الناس هشاشة القوات المحتلة فكانت بداية وانطلاق العمليات العسكرية في الطارمية

وقد ترجّل في هذه العملية أحد منفذيها الأبطال الأخ مهدي الحيالي تقبله الله بعد أن تمكن منه قناص غادر وتم انسحاب الأخ الثاني بعد أن بقي تحت الماء لساعات وهو يتنفس من خلال قصبة رغم برودة الجو حينها .

فسلّمه الله منهم وعاد سالما عند الفجر وبقيت جثة الاخ مهدي تحت رقابتهم ليومين
وتمكن الشباب من تخليصها منهم بعملية جريئة .. تقبله الله فلم يمضِ على زواجه سوى أربعة أشهر ..

بدأت أفكار أبي غزوان تتبلور أكثر فأكثر حتى أسس سرايا الغضب الإسلامي وبدأت بالتوسع والإنفتاح في مناطق بغداد كالأعظمية والتاجي والراشدية وغيرها من المناطق السنية وبدأ اسم السرايا يبرز من خلال عملياتها النوعية التي كانت تقوم بها

ففي إحدى المرات استطاع أبوغزوان ومعه ثلة من الشباب من مهاجمة مفرزة أمريكية كامنة بالسلاح الأبيض (السكاكين) ومع جرئتها وخطورة أن ينفذها القائد بنفسه إلا أنه كان يقول يجب على الأمير أن يتقدم الصفوف حتى يرى الجند إقدامه فيتسابقون معه على الإقدام فيعطيهم جرأة في مهاجمة العدو

لقد كان فعلا أسد قولاً ووصفاً فقد كان طويل القامة مليء الجسم كثيف الشعر خفيف الحركة (أسد بشري)

وهنا صورة للأسد بعد مقتله تقبله الله كي تتضح لكم الصورة أكثر وقد اتعبه المرض وأنهكته طعنات الغدر من الصحوات ..

وبعد العمليات الشجاعة التي كان يقوم بها تمكن الجواسيس من رصد بعض تحركاته فأصبح المطلوب الأول للأمريكان فنشرت صورة وأعطيت مكافئات لمن يدلي بأي معلومات عنه

وبدأت المداهمات تستهدف بيته الواقع قرب الشط في شمال المدينة في فرع يسمى بالعراقي (الدربونه) التي ذاعت شهرتها كثيرا بسببه

وفي خطوة غير مسبوقة بعد الإحتلال قامت قوة من الجيش الجديد والشرطة بمداهمة الدربونة إرضاءً لأسيادهم

فحدث اشتباك معهم قُتل على أثرها الأخ عمر عبد اللطيف ابن عم أبو غزوان وضابط الشرطة لقد كان حدثا مفجعاً تشهده الطارمية التي خرجت باليوم الثاني تشيّع قتلاها

فكانت المفاصلة حيث أن الكل خرج خلف جنازة عمر أما الشرطي المرتد فلم يكن خلف جنازته إلا بعضاً من أهل بيته ..

وهنا كان الحدث الجلل قد نبه الجميع إلى خطر الشرطة وكيف أنهم لن يتورعوا عن قتل أبناء جلدتهم من أجل ارضاء أحفاد القردة والخنازير ..

وتسارعت الأحداث وكانت معركة الفلوجة الأولى التي كان للأسد فيها دور لايخفى من إمدادات عسكرية للحزام المحيط بالفلوجة وكيف أنهم قطّعوا كل الطرق التي كانت متوجهة إلى بغداد والفلوجة

ولاننسى الدور الذي كان يقوم به الشيخ أبو أنس المشهداني تقبله الله (والله أن الدمع تحت المآق بمجرد ذكراهم العطرة) وما أن انتهت معركة الفلوجة الأولى وفي أواخر الشهر الخامس تقريباً وقع الأسد في شباك الأسر بعد عملية انزال على منزله في حي القاهرة شرق بغداد ومعه أخيه أبي بكر وكان انجازاً عظيماً للمحتل

كيف لا ومن وقع بقبضتهم من أذاقهم مر العلقم ,

وبدأت في الأسر مرحلة أخرى من مراحل التغيير في فكر وعقيدة أبي غزوان فكما قلنا في البداية أن الرجل لم يكن صاحب علم شرعي بل مسلم غيور على دينه اختصه الله من بين العباد لينصر به هذا الدين ,

وقد هيء الله له اسباب الفلاح في مسيرته الجهادية
واتضحت له الرؤيا التي كانت محجوبة عن الكل وبمن فيهم المتكلم لقد كان الأسر بالنسبة للحجي مرحلة راحة وإعداد لمرحلة أكبر من سابقتها

لقد كانت من المميزات التي تجذب بشخصيته هي الصدق الذي تشعر به عندما يتكلم وأدبه الجمّ وحياءه الذي لامثيل له وهدوءه الذي يشابه الليل بصمته

حرص أن يستغل فترة بقاءه في الأسر بطلب العلم الشرعي وكان من رحمة الله به أن هيء له من طلاب العلم الكثيرين الذين ساهموا في إعداده عقائدياً ومنهجياً

وبعد أن امضى ما يقارب السنة في سجن أبي غريب في الكم الرابع الجديد , تم نقله إلى سجن بوكا في البصرة في الكم 5 خيم وبعدها إلى الكم 6 عقوبات

وبقي يتنقل بين قاعاته ومعه أغلب طلاب العلم من المهاجرين والأنصار وبعد اتضاح الصورة في الساحة الجهادية في العراق وبيعة الشيخ أبو مصعب الزرقاوي للشيخ أسامة وجه الحجي لنائبه أبو (....) بالبيعة للشيخ الزرقاوي والانضمام تحت رايته وهذا ماكان بالفعل فقد بايعت سرايا الغضب الإسلامي وبكل أفرادها فاصبحت القوة التي لاينازعها أحد في شمال بغداد وكذا بعد بيعة الشيخ أبي أنس المشهداني تقبله الله ايضا

أما الحجي فقد كان صابراً محتسباً في سجون الكفار , وهنا كانت فتنة الاستفتاء على الدستور التي كثرت فيها الإجتهادات فهي كانت نازلة ولم يكن للأخوة سابق عهد بهكذا نوازل من قبل

وبعد أن أرغم الأمريكان الجميع على الذهاب إلى الصناديق أتفق الجميع على عدم المشاركة وهذا ماكان في الكم الـ 6 وغيرها

من الكمات التي كانت تدار من قبل الأخوة وتعرض الحجي للحجر الإنفرادي بعد أن ظفر بجاسوس من الموصل كان معه في القاعة فأفترسه إفتراس الأسد لفريسته
(لو تشوفون الجاسوس بعد الإفتراس .. هههههه)

وبعدها جاءت فتنة الإنتخابات وأجبر الأمريكان الجميع على الخروج إلا أن الحجي رفض رفضاً قاطعاً الذهاب إلى صناديق الإنتخابات

ومع اصراره قامت قوة من الحرس 8 اشخاص بمحاولة حمله رغماً عنه فقام بضرب أحدهم وطرحه أرضاً وتم حجره إنفرادياً ايضاً

وبسبب المعاملة السيئة التي كان يتلقاها في الأسر تعرض الحجي إلى أزمة قلبية حادة أُدخل على أثرها للمشفى لعدة أيام ..

وبقي يعاني في الأسر حتى كتب الله له الفرج في منتصف سنة 2006 بعد أن امضى فيه سنتين من الصبر والإحتساب والعلم والأعداد والألم الذي كان يعتريه وهو بعيد عن الساحة

وكان خروجه في وقت أحوج مايكون إليه بعد استشهاد الشيخ أبو أنس المشهداني أمير شمال بغداد ..

فأُعطيت إليه امارة شمال بغداد ولم يمضِ على خروجه يوماً واحداً حتى بدأ البحث عنه مجدداً من قبل القوات المتواجدة بالمنطقة ولكنها لم تفلح في مسعاها فالطير الحر لن يسقط في شباكها مرة أخرى

فبدأت الغزوات تتوالى على الكفار والروافض والمرتدين والأرض تحترق

تحت أقدامهم ولم يعد الطريق سالكاً لهم فالقتل يتخطّفهم في كل مكان حتى أن أحدهم يفكر ألف مرة قبل أن يقدم إليها , فموقعها المهم جعل منها هدفاً للكل فهي تكمن مابين أهم قاعدتين عسكرية في العراق يتخذها الإحتلال مقرات له

فشمالها قاعدة البكر الجوية وجنوبها قاعدة التاجي الحيوية وبالنسبة للروافض فهي مابين أهم اوثانهم الكاظم جنوباً وعلي الهادي وسيد محمد شمالاً

وهي ايضا تربط 3 محافظات سنية ببغداد فهي حزام الأمان بالنسبة لهم لذا نرى الهجمة الشرسة التي يواجهها أهل الطارمية من حصار وتهجير واعتقالات
كي تكون الطارمية ممراً آمناً لهم ,

وقد كانت الطارمية أول من حس بخطر الرافضة عندما اعلنوا الحرب على الروافض (المعدان) وتهجيرهم منها بعد 2003

بعد أن كشّروا عن أنيابهم بعد الإحتلال , وقد كان الكل ينتظر أن يقطف المجاهدين ثمار جهادهم الذي ضحوا بالغالي والنفيس من أجل إن يروه يتحقق واقعاً لا حلماً

وهذا ماكان بإعلان دولة العراق الإسلامية , فكان الحجي أحد أعمدتها الرئيسية فقد كان لديه من الكوادر الكثير الذين يستطيع الإعتماد عليهم من بعد الله فقد التحق به الكثير من الأخوة الشرعيين بعد خروجهم من الأسر وهذا ماساعده على إنشاء المحاكم الشرعية لفض النزاعات واعطاء الحقوق لأهلها ,

سير أعلام الجهاد في دولة الإسلام

أما الجانب العسكري فلن تكفينا السجلات الضخام عن تدوينها والحق ماشهدت به الأعداء فقد كان الأمير العسكري أبوإبراهيم الفلاحي تقبله الله الذي يشهد القاصي والداني على شدته على الكفار والمرتدين والروافض فقد كان عسكرياً محنكاً وسيفاً صارماً وعملياته لايحصرها عدداً ولاينكرها احداً ,

لقد كانت البيعات تتوالى على دولة الإسلام في كل مكان ولكن كان هناك من بايع ليس رغبة في نصر دين الله وإقامة شرعه إنما كانت مآرب أخرى ظهرت فيما بعد فـ مع إعلان الصحوات عن مشروعهم الخياني للأمة بدأت الأفاعي التي اندست في جنح الليل بجسد هذه الدولة الفتيه وأخذت تنفث بسمومها من خلال استهداف أمن قيادات الدولة

فقتل العديد منهم على يد مرتزقة بلاك ووتر الإجرامية ومثلوا بجثثهم لترويع الناس وتنفيرهم عن نصرة وإيواء أبناء الدولة وتبيّن فيما بعد أن وراء عمليات الإغتيال والإعتقال للأخوة شيخ إمام وخطيب مسجد كان على الجيش الإسلامي وبايع الدولة منغمساً فيها من أجل الوصول للقيادات العليا وقد اصبح من رؤوس الصحوات فيما بعد

وتم قطف رأسه على يد أخت استشهادية بحزام ناسف لتجعل منه أشلاءً متناثرة وليكون عبرة لكل خائن وعميل باع دينه بثمن بخس ,

أعلن المرتد عماد سعيد الجاسم عن تشكيل صحوة الطارمية بإشراف مباشر من أبيه وبتنسيق مع أطراف أخرى كـ البعثي المرتد وليد العايش الفراجي وقادة الجيش الإسلامي سامي الخزرجي وشذر الخليفاوي وأبودريد أمير الكتائب (حماس) وغيرهم من النكرات وحثالات المجتمع

من الذين يجرون خلف كل ناعق ..

ومن خلفهم كان الداعم المباشر لهم هو الرافضي الزكم التميمي ممثل أحمد الجلبي

حاولوا بكل الوسائل ان يستميلوا الحجي إلى مشروعهم هذا بالإغراء الدنيوي والترهيب الجسدي والنفسي فقاموا بتوزيع منشورات بإسم الدولة تسمح لهم بتشكيل الصحوات موهمين الناس أن الحجي قد وافق على مشروعهم الكفري فلما سمع الحجي قال قولته الخالدة

والله لن تقوم الصحوات وأنا أشم الهواء

رغم أن أغلب الذين كانوا من حوله مابين شهيد وأسير وضيق الأمر إلا أنه ثبت أمام كل محاولاتهم البائسة للنيل منه , وكان لإشتداد الضغط عليه سبباً في تأزم وضعه الصحي وظهر الإجهاد واضحاً عليه بسبب ضعف القلب ورفضه مغادرة الطارمية للعلاج مع طلب الأمارة منه ذلك كي لايسبب ذلك انكساراً نفسياً للأخوة الذين كانوا يعتبرون ثباته وصموده ثباتا لهم ,

وكان قد طلب من الأخ أمير التفخيخ أن يعيد له عمل الحزام الناسف قائلاً له : لا أريد أن يبقى عندما أنفذ من جسدي شيئاً ..

وبقي الأسد يقاتل ومدافعاً عن عرينه وثغره الذي أُكل بالدفاع عنه حتى بعد اعتقال ابنته وكل إخوته إلا أنه لم يعطي الدنية في دينه

وأعاد ترميم هيكلية العمل التنظيمي للأخوة من جديد حتى حانت ساعة

الرحيل واللحاق بولده غزوان الذي استشهد بعد خروجه من السجن مع ابن أخيه أيمن تقبلهم الله جميعا ,

فعندما كان الأسد يتنقل بين الأخوة تم رصد المكان الذي فيه قرب الشط من قبل مرتدي الصحوات فحدثت اشتباكات معهم فأصابت إحدى الطلقات أسدنا لترتقي روحه الطاهرة لبارئها بعد أن أدت ماعليها تجاه هذه الأمة..

شاهد من فرح بمقتله

youtu.be/KtmJqm3oHrI

لقد عمّت الأفراح لدى الروافض وتناقلوا خبر مقتله كالنار في الهشيم ..

ولكن أسود التوحيد لم يغمض لهم جفن حتى استأصلوا كل من تجرأ على أسدنا
فقتلوهم عن بكرة أبيهم واحداً تلوا الأخر

ولم يكن يكفي لهذه العائلة أن تودع أسدها فقط فقد لحقت به قبل ثلاثة أشهر شقيقته أم مصعب تقبلها الله بعد أن أعدمتها الحكومة الرافضية بتهمة 4 إرهاب

لتلتحق بركب شهداء هذه العائلة المجاهدة التي كانت لبنة من لبنات بناء دولة الإسلام

التي ماقامت إلا من أجل إقامة شرع الله وتحكيمه في الأرض تمهيداً لخلافة راشده على منهاج النبوة ..

ركّز معي أيها الحبيب على منهاج #النبوه

وليس على منهاج #الطواغيت وسدنتهم وأربابهم من العراعير والعجمية والعلوشية ..

ليس على منهج الفراعنة الجُدد (ما أُريكم إلا ما أرى)

هؤلاء رجال القاعدة ودولة الإسلام ..
هؤلاء رجال الملحمة .
بهم أقمنا دولة الإسلام بالعراق وبأخلافهم أقمناها بالشام ..

#باقية_وتتمدد حتى يأتي الله بأمره

تقبلك الله يا أسد الطارمية وجزاك الله عنّا كل خير فقد فقدت الأمة برحيلك ابنا باراً بها عطوفاً عليها رحيماً بأبنائها شهماً غيوراً وسراجاً مضيئاً

أنار بدمه الطاهر الزكي الطريق لمن بعده .

اللهم اسكنه الفردوس الأعلى واجمعه بأهله عندك يالله

والسلام عليكم ورحمه الله وبركاته دعواتكم

لا إله إلا الله
الدولة الإسلامية في العراق والشام
باقية

الجزء الثالث

سيرة

أسد التوحيد والجهاد

حجي ثامر الريشاوي

عـــــزم ..

وهـــمّـــــة ..

وتـضـحـيـــــة ..

سير أعلام الجهاد في دولة الإسلام

بسم الله
والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه , وبعد ..

أن التكلم عن سيرة أولئك الرجال الذين كانوا للأجيال نبراساً وللتائه دليلاً الذين كتبوا التاريخ بحروف العز التي كان مدادها دمائهم الطاهرة الزكية

لقد غيروا مجرى التاريخ فقالوا له اكتب أيها التاريخ كما نريد نحن لا كما يريد أعدائنا
فقد آن لهذه الأمة أن تربط حاضرها بماضيها التليد
وتترك فترات البأس التي مرت بها بسبب الخونة والعملاء وعلماء الضلال

نحن اليوم نعود بالتاريخ إلى حيث كان الذل والهوان مسيطران على رقاب المسلمين من حيث لايشعرون بسبب الشعارات الوطنية والقومية والدينة البراقة
التي كانت ترفعها الحكومات القمعية والعميلة التي كانت ولازالت تتحكم برقابنا في بلاد المسلمين

أسدنا الذي سنتكلم عنه الآن
تختلف قصته عن غيره ممن سبقوه
لكونها تحمل في طياتها الكثير من الأحداث التي غيرت مجرى حياة أسدنا

حجي ثامر العطروز الريشاوي

أسد الخالدية وابنها البار ..

ولد في مدينة الخالدية الواقعة بين مدينتي الرمادي والفلوجة في بداية السبعينيات وبها نشأ وترعرع حتى اكمل دراسته الإعداية فالتحق بعدها بالكلية العسكرية في بغداد
ليتخرج أولا على دفعته فالتحق بالحرس الجمهوري وبقي يتدرج برتبة العسكرية حتى وصل إلى نقيب

وكان في كل دوراته يكون أولا على زملائه فقد كان ذكياً ومتفوقاً مما نال إحترام ومحبة جميع من حوله
وهنا حدث مالم يكن في الحسبان فغير مجرى حياته
فقد كُلف أن يكون مأموراً بسجين في وحدته العسكرية
فأستسمح هذا الجندي من حجي ثامر أن يزور أهله ليوم واحد فرق قلبه له فسمح له بذلك
ولكن الوحدة علمت بذلك فشكلت لجنة تحقيقية مع الحجي
فعندها قرر أن يضع حداً لكل هذا فقد كان التوحيد قد ملئ قلبه
وكان يفكر في طريقة لترك الجيش

وها قد حانت له الفرصة ونزل إلى أهله مجازاً وقد هيء في عقله خطة جريئة للهرب خارج العراق .
قال لأهله أنه سيلتحق بالجيش ولكنه خرج متوجهاً إلى حيث الحدود العراقية السعودية

مخبراً لسرية الحدود العراقية أنه جائهم نقلا من وحدته
وأن كتاب النقل سيأتيهم لاحقاً
وبقي معهم يوماً بعد أن عرف أوهن الطرق لاجتياز الحدود
وفعلا هذا ماحدث فقد اجتاز الحدود طالباً اللجوء وكان له ما أراد
فتم حجزه للتحقيق وبعدها اعطي اللجوء
وبقي هناك يطلب العلم ويعد العدة للدعوة إلى الله حسب ماتوفرت له الظروف الممكنة .
وجاء العفو الذي اطلقه صدام قبل الإحتلال ليعود الحجي بأدراجه إلى العراق
وتم حجزه للتحقيق لكونه كان أحد ضباط الحرس الجمهوري
وبعدها تقرر إخراجه من الحرس إلى الجيش
ولكن لم يطل الأمر حتى بدأ الإحتلال
وهنا
بدأ الحجي يرتب أوضاعه ويتهيء لما هو قادم من أحداث جسام
فأخذ بجمع السلاح والشباب وإعداد العدة للجهاد
فهيء الله له أن يلتقي بالشيخ الزرقاوي تقبله الله من خلال أحد الأخوة ..

وهنا تمت صياغة خبرته العسكرية وكفائته الميدانية في ترسيخ مفهوم الجهاد وحرب العصابات والعمليات النوعية ..

فتم تكليفه بكسب الشباب من الأنصار
فتوجه إلى أبناء منطقته وعمومته فكانوا على أتم الاستعداد
وتوجه ايضاً إلى الضباط الذين كانوا معه ممن يعرف عنهم الثقة والجدية
فألتحق به مبايعاً اكثر من ثلاثين نقيباً من نقباء الجيش السابق
فتم إعدادهم إيمانياً وتصحيح عقائدهم
من خلال الدورات الشرعية التي كان يقوم بها الأخوة الشرعيين

وهكذا بدأ الجهاد يأخذ منحا آخر غير الذي كان متصورا له
فقد قويت الشوكة واشتد الساعد ووضحت الرؤى واصبح الحلم هدفاً منشوداً
فالكل كان يمني النفس أن يكون مجاهداً في فلسطين أو الشيشان أو افغانستان
أما وإن الجهاد اصبح أقرب إلينا من باب جارنا
فهذا مالم يكن بالحسبان

فتهافت الشباب العطشى للجهاد
ومن خلفهم نساء تساند
وأمهات يرفعن أكف الضراعة للواحد الأحد أن يحفظهم ويسدد رميهم ..

توالت البيعات فاصبح لزاماً أن يتوسع العمل إلى حيث الضربات النوعية الموجعة
فتم تكليف الحجي أن يكون مسؤلا مباشراً عن عمليات الجنوب حتى أطلق عليه الشيخ لقب
الشروكَي

لقب للمزح وهو خاص بأهل جنوب العراق .

فكان الأسد يصول ويجول مفجراً معسكراً هنا ومقراً هناك حتى وبمعيته مهندس العمليات النوعية أبو عمر الكردي تقبله الله ..

معسكر الطليان في الناصرية ومعسكر البولنديين في الحلة وقتل عدو الله الحكيم وديميلو

وغزوات نوعية على الروافض والمرتدين نعجز عن حصرها

وهو في اثناء عمله يبني الخلايا في الجنوب ويمدهم بما يحتاجونه وتشكيل السرايا والمفارز حتى استطاع الجواسيس من رصد تحركاته ومعرفة بعض نشاطه وحس الأمريكان بمدى خطورته فنصبوا له الكمائن ولكن لم تفلح في صيده فقد كان حذراً جداً وذو حس أمني في غاية البراعة

مما الجأ الأمريكان وفي خطوة متهورة وغير مسبوقة في مناطق الأنبار إلى مداهمة منزل الحجي واعتقال شقيقته مطالبين بتسليم الحجي نفسه مقابل أن يطلق سراحها

ولكن الشروكي لم يكن موجوداً إنما في الجنوب وعندما عاد سمع بالخبر فذهب إلى الشيخ تقبله الله منتظراً منه الأمر في هذه النازلة

كيف يتجاوز أميره وهو الجندي المطيع والابن البار ولكن الأمر يفوق التصور فإن المعتقلة شقيقته وهي الآن بيد أعداء الله وهو ابن مجتمع عشائري
لايرضى بهذا العمل مطلقاً ,
رأى الشيخ انكسار جنديه المطيع وابنه البار فقال له مواسياً ورافعاً من همته لقد تركت لك الخيار في أمرك فافعل ماتشاء
فنزلت هذه الكلمات كالبلسم على جرح الحجي , فقرر أن يستخير الله في أمره وهنا كان الجواب من أسدنا الهمام للشيخ

(أما وأن الأمر عائداً لي فوالله لن أُسلم نفسي للعدو فأكون قد سننت سنة سيئة يتخذها أعداء الله ذريعة لإعتقال

أخواتنا , أما أختي فأن الله حسيبها وهو أرحم الراحمين)

فكانت هذه الكلمات سبباً في دموع رُقرقت تحت مآق من كان حاضرا .. هنا تكمن الرجال في شدائد الأمور

فكان موقف الحجي مستلهما للهمم على بذل اقصى طاقاتها في العطاء والتضحية من أجل قضية عظيمة
وهي أحياء أمة بعد سباتها العميق ..

لقد قدّر الله أن سمع الكل بإعتقال أختنا فهبت العشائر من كل حدب وصوب وتوجهت إلى حيث القاعدة الأمريكية وهددوا بإقتحامها إن لم يطلقوا سراح أختنا
فما كان من الكفار إلا أن ينصاعوا أمام هذا الموج الهادر من البشر كان موقفاً مشرفاً ومهيباً لم يتمالك الشيخ أن يمسك دموعه من شدة تأثره به ,
فقد كان من المشاهد التي لاتُنسى لأهل الخالدية ومن حولها من العشائر ...
وكان حول الحجي مجموعة من الأخوة تقبل الله من قُتل منهم وفك أسر مأسوريهم وحفظ وثبت من بقي منهم ..

ولكني سأذكر منهم الأخ أبوفارس العَبيدي
ففي قصته لعبرة لمن أراد أن يفقه نوع الرجال الذين كانوا اللبنة الأولى في بناء الدولة المباركة ..

فقد كان يعمل في الأمن في عهد البعث ولكن الله هداه وفتح له بصيرته فالتحق بالركب المجاهد وفي يوم من الأيام كان لدى الشيخ اجتماع مع

أمير ديالى بمنطقة البوعبيد وفي منزل أخينا تحديداً
وهنا حدثت المفاجأة التي لم تكن بالحسبان فقد كان أمير ديالى معتقلاً بالأمن العامة ومن يشرف على تعذيبه أبو فارس نفسه
وهاهو الآن أمام عينيه وفي داره وبمعية الشيخ فأنهالت دموعه من شدة الموقف فسبحان مغير الأحوال وأعلن عن عفوه ومسامحته لأخينا عن كل مافعله في جاهليته ..
فبكى الجميع من شدة تأثرهم بالموقف ,,,,
اتخذ الحجي منزلاً في حي الجغيفي في الفلوجة مأوى له ولبعض الأخوة
وبعد جهد استخباري تم رصد مجموعة من استخبارات العدو تدخل الفلوجة وتم نصب كمين محكم لهم قرب مطعم زارزور الشهير بـ (الكباب) فتم قتلهم والإنسحاب

وتولى عوام الناس بحرقهم وسحل جثثهم بالشوارع وتعليق بعضهم في أعالي جسر الفلوجة القديم

مما الجأ الأمريكان إلى شن هجمة بربرية على المدينة لحفظ ماء الوجه وإعادة هيبتها
فتم النفير العام للأخوة وجميع المجاهدين لرد العدو عن المدينة
فكانت الملحمة التي سطّر فيها المجاهدين أروع الملاحم البطولية
وكان للحجي الدور البارز فيها
فقد كان في مقدمة الصفوف التي تقاتل وتلتحم مع العدو المهاجم , فهو كان يقاتل في الحي العسكري شرق المدينة من جهة مدخل السريع مقابلا للحي الصناعي
وقد كانت المواجهات على أشدها ونيران العدو لم تتوقف مستخدماً أنواع الأسلحة في هجومه
إلا أنه جوبه بمقاومة يعجز القلم عن وصفها

وفي هذه الأثناء سقط العديد من الأخوة مابين شهيد أو جريح
وهنا كان الحجي يتنقل بين زقاق وأخر
حتى جاء أمر الله فترجل أسدنا برصاص قناص غادر لتزف روحه الطاهرة إلى بارئها
وبالقرب منه عند مستشفى طالب الجنابي التحق أبو فارس برفيق دربه بعد قصف سيارته
وهكذا ختم أسدنا حياته بعد أن وضع قدم زملائه في الطريق الصحيح ليحملوا الراية من بعده في الذود عن هذا الدين وأهله ورفع راية التوحيد في أرجاء الأرض
علماً أن شقيقة الحجي أختنا الكريمة وزوجة أبو أنس الأردني تقبله الله (ساجده الريشاوي) معتقلة في سجون طاغوت الأردن ومحكومة بالإعدام بعد تفجير فندق عمان
فك الله أسرها وأسر جميع أخواتنا الحرائر ..
وقد رأيت بمعية الشيخ عمر حديد تقبله الله تصوير للحجي وهو يؤم المجاهدين في إحدى العمليات بإصدار رياح النصر

أول اصدار مرئي للتوحيد والجهاد
في الدقيقة 20:51

https://www.youtube.com/watch?v=-k9GNEQx4H4

وجزاكم الله خيرا
وتقبل الله أسدنا الشروكَي
واسكنه فسيح جناته
والسلام

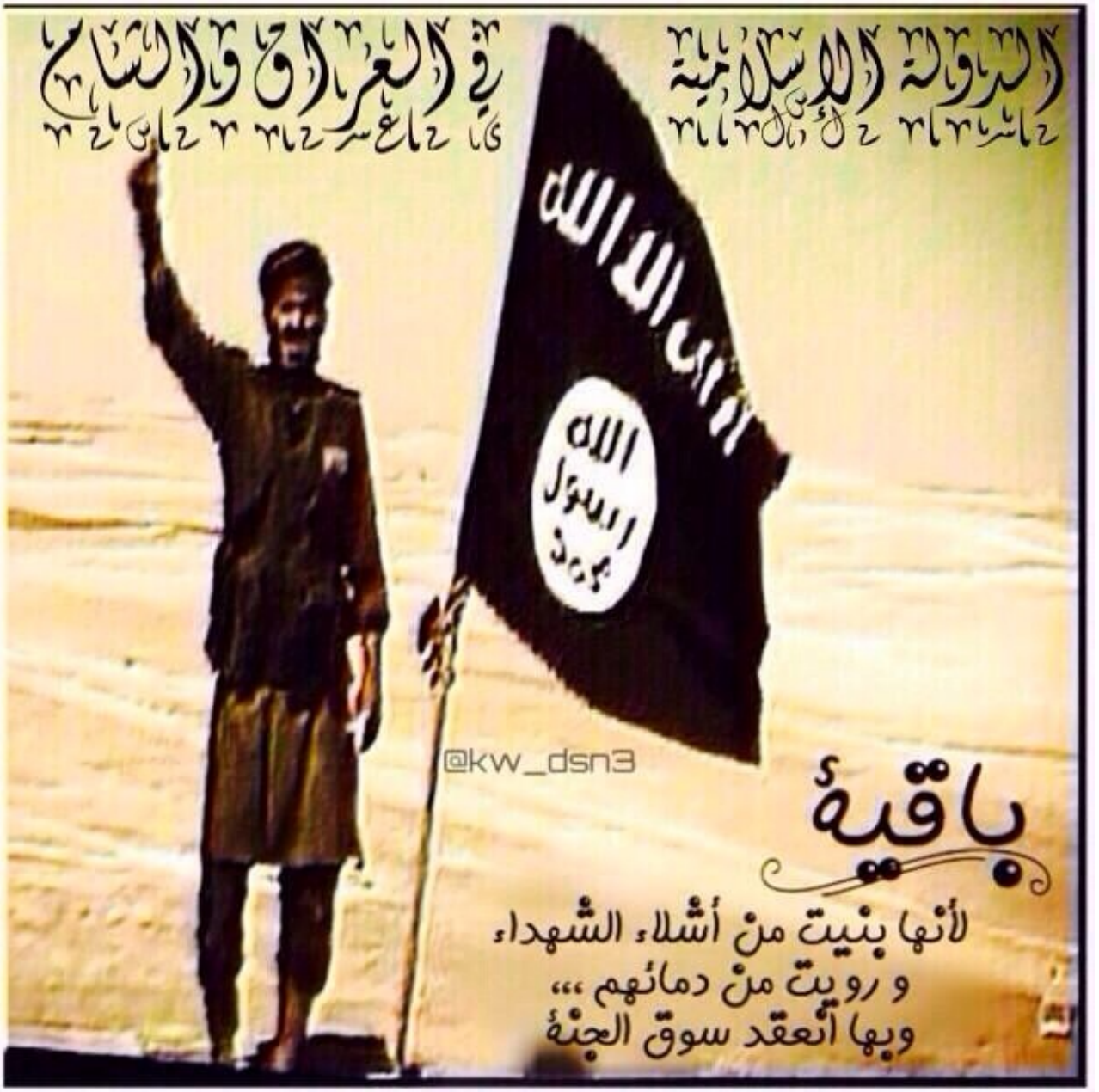
الدولة الإسلامية
في العراق والشام
@kw_dsn3
باقية
لأنها بنيت من أشلاء الشهداء
و رويت من دمائهم ،،،
وبها أنعقد سوق الجنة

الجزء الرابع

سيرة أسد من أسود التوحيد
في بلاد الرافدين

أبو عبيدة الأنصاري

قصة مؤثرة ..

صدق ..

وشهادة ..

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه ..
وبعد

سيرة الأسد المغوار أبو عبيدة الأنصاري خير الرجال كرم .. شجاعة .. حياء

ترددت كثيرا في كتابة سيرة هذا الأسد لأن جرح فقده لايزال ينزف وعلى ذكره ترقرق دمع العين شوقاً وحباً ووفاءً له ولأهله جميعا فقد كانوا اصحاب فضل في دعم واسناد دولتنا المباركة ..

تعرفت على أبي عبيده في بدايات 2006 من خلال أحد الأخوة فك الله أسره , كان شاباً جميل المظهر حسن الهيئة ضخم البنية يمتلك حياءً قل أن ترَ مثله بين الشباب هادئ جداً حتى لا تكاد تسمع له صوتاً دمث الأخلاق رقراق العين عزيز النفس طيباً جواداً كريماً

كان لأبي عبيده شقيقان هو أكبرهما ووالده قتل في حرب إيران في الثمانينيات وتولت رعايتهما والدتهم حفظها الله فأحسنت تربيتهم حتى كان يُضرب بهم في حسن الخلق والأدب الجم ..
كان أبو عبيدة لايزال في بدايات زواجه من أخت فاضلة من بيت حسب ونسب .. أبوها من خير الرجال تديناً على عقيدة السلف

وكان مجاهداً وداعياً للجهاد مع تجاوز عمره الستون عاماً قتله الأمريكان

بعد مداهمة منزله تقبله الله فحزنا لفقده كثيراً ..

كان عمله في البدأ يقتصر على أدامة السلاح وخزنه في المشاجب وهذه كانت مهمة شاقة وصعبة وتتطلب الجهد والحيطة والحذر من عيون العدو التي كانت تتربص بنا من كل جانب

فوالله الذي لا إله إلا هو لم نرَ يوماً سلاحاً من غير أدامه أو نقصت طلقة واحدة ولم نر تعابير وجهه تتغير ونحن نأخذ السلاح ونعيده بعد ساعات

لم يكل أو يمل من عمله الشاق أبداً وهذا مالفت انتباهنا إلى حرصه الشديد وتفانيه في عمله والأهم من هذا هو يقظته وحسه الأمني الفائق والرائع

وفي هذه الأثناء كان يتلقى الدروس الشرعية والأمنية وإعداده لما هو قادم وكان يبلي بلاءً حسناً في التلقي والاستجابة فقد كان نبهاً وواعياً جداً حريصاً على التعلم مما ساعدنا كثيراً في تسهيل أمورنا ,

التحق أبو عبيدة بالمفارز القتالية ودخل في اشتباكات مباشرة مع العدو وكان رابط الجأش يحسن المناورة والتدبير وهو ايضا سائقاً ماهراً لم يطل الأمر كثيراً حتى اصبح أبو عبيدة أميراً لمفرزة قتالية , فشارك في كل الإقتحامات والمواجهات ضد الأمريكان والروافض ..

وكان لحد هذه اللحظة يُمنع أي أخ من الذهاب إلى بيته حسب التوجيهات كي لا يلفت الأنظار إليه ولكن تم استثناء هذا الأمر

بعد خروج الأخ أبو مالك المزني تقبله الله من الأسر فأمناه لدى أبي عبيدة إلى أن يتم ترتيب وضعه جيداً فبقي مايقارب الشهرين في بيته ولم يعرف

أحد بهذا الأمر فقد كانا يخرجان للعمل صباحاً ويعودان مساءً ..

ويعيش حياته طبيعياً وكنّا نأتيهم ليلاً للاطمئنان عليهم وقد يكون معنا ضيف مهم معلوم يتطلب عمل ثلاث وجبات طعام مع غسل الملابس ولوازمه وكل هذه كانت تجري بانسيابيه وترتيب أعجز عن وصفها

فقد كنت اظن أن لديه أخوات يقمن بهذه الأعمال ولكنني تفاجأت حين علمت أنه ليس لديه سوى والدته وزوجته الحامل وأن والدته هي من تقوم بهذا الأعمال يدوياً فلم تكن لديهم غسالة

وكان الخبز حار على التنور وقد يتطلب الأمر في أحيان كثيرة أن تكون وجبات الطعام بالتناوب حسب قدوم الأخوة .. لقد كانت أمرأة عجيبة في صبرها وتحملها لنا مع كثرة عددنا والله لقد كانت لنا أماً ونعم الأم البارة بأبنائها فقد كانت تبتغي الأجر ومرضاة الله في خدمتنا (العين تدمع لذكراها)

والله ما أفتقدت أحدا طوال هذه السنوات سواهم حفظهم الله وجنبهم الفتن .

أصاب الأخوة الذهول والتعجب كما أصابني عندما علموا أن من تقوم بخدمتنا أم أبي عبيدة وزوجته فقط مع كثرة مشاغلهم في الزرع وتربية الأبقار ,

رزق الله أخونا طفل كالقمر اسماه عبيدة فترعرع بيننا وكان أنيسا لمصابنا نروّح به النفوس ونروي ظمأ الشوق لأطفالنا فقد كان قدومه رحمة من الله لنا ,
لكم أن تتصورا طفل كالقمر بين جنود الرحمن وهم مقطوعين عن

أهليهم .. وأطفالهم ,

وهنا أعلنت دولة الإسلام في العراق وكان من قدر الله لهذا البيت المبارك أن يكون أو اجتماع لأمير المؤمنين أبي بكر البغدادي مع أمراء القواطع بعد توليته أمور القضاء , ومن يومها اصبح هذا البيت المبارك مقراً رئيسياً من مقرات الأمارة , يجتمع فيه الوزير الأول لأمير المؤمنين والشيخ محارب الجبوري تقبله الله والأمراء في الولايات الأخرى ..

وكان أميرنا أبو بكر حفظه الله يتردد عليه كثيراً وكان يحبهم كثيراً ويطمئن لهم وفي إحدى المواجهات اصيب أبو عبيدة ولكن الحمدلله كانت اصابته طفيفة لم تمنعه عن مواصلة القتال حتى أسندت إليه أمارة إحدى القواطع المهمة والحيوية

فكان نعم الأمير فكسب القلوب بدماثة أخلاقه وصبره وتحمله ,

فقد كان يرابط اغلب وقت يومه بين جنوده حتى أن أهله لايكادون يروه في اليوم إلا بعض لحظات فقد كانت الصحوات قد بدأ شرها يستطير وأخذت تزحف مع العلوج إلينا وتساقطت اغلب القواطع في الولاية ولم يبق إلا القاطع الذي نحن فيه

فأصبح بيت أبو عبيدة وبيوت أعمامه الذين حوله مقر عمليات الدولة واصبحت ايضا مشفى للمصابين والجرحى من أخوتنا ..

يالله كم كانت أيام عصيبة مرت بنا فقد كانت قلوبنا على أهل البيت أكبر من أن توصف فقد كنا نخشى عليهم من القصف الجوي الذي لايفرق بين صغير أو كبير مقاتلاً أم مسالماً

انحسرت كل القواطع في قاطعنا وبدأت الملاحم تسطّر أقوى عمليات الجهاد والتضحية من أبناء البغدادي تقبله الله

فقد كانت الأرتال تدخل ولكنها لا تخرج أبداً فهي إما تكون قد دُمرت بعبوة ناسفة أو أُحرقت بالقاذفات الصاروخية فلجأ العدو إلى استخدام جميع أنواع الطائرات الحربية الأباتشي وبي 52 حاملة الحاويات العنقودية المحرمة

وبينما أخونا أبي عبيدة ومعه مجموعة من الأخوة يعبرون ضفة نهر ذراع دجلة لغرض نقل السلاح رصدتهم إحدى طائرات العدو فقصفتهم بالصواريخ فانتقلت أرواحهم
الطاهرة إلى بارئها وبقيت ذكّراهم في قلوبنا وظل جهادهم شاهداً على ماقدموه لهذه الأمة من عطاء

لملمنا بقايا أشلائهم وتم دفنها وتوديعهم والقلوب تبكي أخينا الغالي دماً ..

ولسان حالنا يقول وداعاً يا حبيب القلب فقد كفيّت ووفيّت وسنشهد لك أمام الله أنك كنت خير معين لنا في سرائنا وضرائنا ولم نر العبوس في وجهك البشوش أبداً وفي أحلك الظروف التي مررنا بها , فقد كنّا نرى الأمل في محيّاك وأخوتك ووالدتك التي كنّا نستحي أن ننظر إليها بعد فقدك ولكنها قالت لنا بعد أن شعرت بما في صدورنا ..

كلكم أولادي أما أبا عبيدة فقد سبقكم وأني احتسبه عند الله شهيداً ..

لقد أبت أمك يا أخي إلا أن تعطينا درساً آخر في الصبر والجلاد ,

وبعد انحيازنا عن القاطع بعد أن قدمنا
ما الله عليم به من الثبات والتضحيات وسقوط المنطقة بيد الكفار والمرتدين تمت مداهمة البيت المبارك لأول مرة واعتقلوا شقيقي أبي عبيدة واعمامه وأولاد اعمامه من قبل الأمريكان ولكن الله فرّج عنهم وحفظهم من كيد الخائنين

وبعد خروجهم كانوا خير عون للأخوة في عودة نشاطهم من جديد وتحرير القاطع من براثن المرتدين ..

أما عبيدة فيبلغ الآن من العمر 7 سنوات اسأل الله أن يحفظه ويبارك به ويجعله ذخراً للأمة ..
وأقول له حقاً لك أن تفتخر عائلتك بوالدك الذي لن ننساه أبداً فقد كان نعم الرجل في زمن انعدمت به معاني الرجولة

تقبلك الله يا حبيب القلب ويعلم الله وحده كم أفتقدك
هكذا كانت نهاية أسد من أسود دولتنا المباركة التي يتجرأ عليها أمثال عبّاد الطواغيت من العرعورية والسرورية

فهلاً صمتم تعبداً ..

والسلام عليكم

الدولة الإسلامية في العراق والشام
باقيـــــــة
لأن توفيق الله في هذا الجهاد
اظهر من الشمس في كبد السماء
@kw_dsn3

الجزء الخامس

سيرة فارس من فرسان دولة الإسلام

وأسد من أسود الكويت

الهمام أبو خميس الكويتي

سير أعلام الجهاد في دولة الإسلام

بسم الله

والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه . . وبعد . . .

كثيرة هي قصص المجاهدين التي تختزنها ذاكرتي وأنني أسابق الزمن من أجل أن أدوِّن ما استطيع

وهذا أقل شيء أقوم به إكراماً لمن صاحبنا في هذا الطريق ورحل عنّا من غير وداع أو بالأحرى رحل من غير ضجيج أو صخب

أنا عندما اكتب انما أحاول أن أوثق مرحلة من أهم المراحل التي شهدها عصرنا الحديث وكيف أن الله نصر دينه بفتية خرجوا من رحم هذه الأمة الولود

لقد اشتركت الحكومات العربية العميلة للغرب الكافر بقتل الشعب العراقي ومنها حكومة الكويت إلا أننا وجدنا بين صفوفنا شباب الكويت وهم يقاتلون العدو الصائل

واليوم سنتكلم عن أسد من أسود الكويت ومسعر الحرب الهمام (أبو خميس الكويتي) الذي كانت له بصمة في نفوسنا لما يمتاز به من روح مرحة ونفس تواقة . . . وعيون نسر وحس أمني عالي ,

لا أعلم على وجه التحديد متى نفر أبو خميس للجهاد في العراق ولكنني التقيته بعد إعلان الدولة فقد كان من ضمن قاطع زوبع في أبي غريب وكان يتجول ضمن القواطع مسعراً للحرب ورافعاً للهمم

وكان يحمل معه كتاب (مشارع الأشواق ومصارع العشاق) الذي كان ملازماً له أين ذهب

كان أبو خميس أسداً لا يهاب الموت ولا يردعه رادع مع العلم أنه كان رقيق القلب مع الأخوة والله لم نكن نمل من مجالسته والسمر معه كيف وهو الضحوك الذي تغمر الابتسامة فاه في أحلك الظروف . .

شارك أبو خميس مع الأخوة في اغلب الغزوات التي شنتها الدولة على الكفار والمرتدين في الولاية وكان يحمل سلاحه الكلاش وحول خصره حزامه الناسف ولم نرَ منه يوماً تثبيطاً أو كسلا

بل كان شعلة من نار يُسارع في الصفوف الأولى إذا كانت هناك اقتحامات أو مواجهات مع العدو

ومن المواقف الطريفة معه أننا كنّا في إحدى الليالي الشتائية الباردة قد حل المساء ولم نحدد بعد المضافة التي سنذهب إليها

فأضطررنا أن نذهب إلى إحدى المنازل تربطنا بهم قرابة من بعيد وكنا ثمانية إخوه فرحبوا بنا أحسن ترحيب واحتفوا بقدومنا لكون بمعيتنا مهاجرين . . .

فقد كان الناس إن دخل بيتهم مهاجراً يتباركون بقدومه أكثر من الأنصار , ولكن رغم كل مالاقينا من ترحيب ووليمة دسمة إلا أن أبو خميس أصر أن نغادر المنزل وأن لا ننام فيه وذلك لعدم وجود بزل (مجرى لتصريف المياه الجوفية تكثر فيه الأدغال) قربه

,

فقد كان لاينام إلا بقربها فرفض الجميع طلبه

هذا فقد كان الجهد قد بلغ منا مداه ولن نجازف أبداً بالخروج من المضافة بسبب أمنيات أبوخميس . .

فنمنا وبقي أبو خميس لم تغمض له عين منتصباً يرقب من خلال النافذة أي حركة مشبوهة ,

وبعد منتصف الليل صرخ أبو خميس بنا انهضوا مداهمة مداهمة فأسرعنا إلى سلاحنا منتشرين ومنتظرين المواجهة مع الرتل القادم . .

ولكن طال الأمر علينا ولم نرَ أي شيء فقلنا لأبي خميس أين الرتل فقال تعالوا انظروا إليه فلم نر إلا أضواء رتل من السيارات فذهب النوم ونحن نترقب . .

ولكن تبين لنا ما جعلنا نضحك حتى الصباح فقد كان رتل سيارات جماعية لفلاحين يحملون مزروعاتهم لبيعها في العلوة . .

بقي أبو خميس بيننا اشهر وهو يشاركنا بكل شيء حتى بدأت الصحوات تظهر في البلاد واشتد الأمر علينا كثيراً وفقدنا الكثير من الأخوة في وقت قليل

فقرر أبو خميس أن يجعل لحزامه الناسف صاعقين للتنفيذ في حالة فشل الأول بعد أن وقع بعض الأخوة ضحية لعدم انفجار الصاعق

فتم له ما أراد

توجه أبو خميس إلى مدينة سامراء للقاء بعض الأخوة هناك وفي الطريق قرب الأسحاقي

تفاجئوا بسيطرة تفتيش للأمريكان ولم يكن بالأمكان الانسحاب

فقرر الأسد أن يترجل . . فأخبر أخينا الذي كان معه أن ينسحب فوراً بعد فتح باب السيارة وهو سينفذ وكان هذا ماخطط له إلا أن الأمر لم يجر كما أراد

فبعد أن نزل من السيارة للتفتيش وتجمع العلوج حوله سحب بسمار الأمان للصاعق إلا أنه لم ينفجر فهجم عليه العلوج فتصارع معهم وانقض عليه اكثر من خمسة علوج محاولين اعتقاله

إلا أن إرادة الله فوق كل إراده فقد تمكن البطل من سحب الصاعق الثاني وهو يصارعهم فتناثرت اشلائه الطاهرة

بعد أن قصف رؤوس خمسة من العلوج مع جرحى غيرهم وانجى الله أخونا الذي كان معه . .

وبهذا العمل البطولي انتهت حياة أبو خميس في الدنيا لينتقل إلى جوار احبائه ورفاقه الذين سبقوه إلى جنان الخلد بإذن الله تعالى

رحل أبو خميس ولكن لازالت ذكرياته بيننا تقبله الله . .

والسلام عليكم دعواتكم

لا إله إلا الله
الدولة الإسلامية في العراق والشام
باقية
لأنها لم تتلوث بكسب حرام
أو منهج مشوه
@kw_dsn3

الجزء السادس

سيرة الأخ الفاضل
وصاحب الخلق الرفيع والكرامات الربانية

أبو نور التونسي تقبله الله

سير أعلام الجهاد في دولة الإسلام

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

فـ لنذهب إخوتي في رحلة عبر ذاكرة الزمن ونعيش أحداث مرت بنا لايمكن أن تُنتسى ولتأخذها منا الأجيال القادمة

لتعرف كيف أن الله هيء لهذه الأمة شباب ضحوا بأغلى مايملكون من أجل إقامة شرع الله فيها

أبو نور التونسي __ تقبله الله __ قصته فريدة ونادرة
حاولت أن أجد تصوير عمليته ولكنني للأسف لم أفلح بالعثور عليه .

نفر أبو نور إلى الجهاد في وقت كانت الصحوات قد بدأ عملها وضاقت الأرض علينا وانحسرت بعد أن أشتد الخناق . .

وصل أخينا ومعه ثلة من أسود تونس وزهرة شبابها إلينا وكنا بأشد الحاجة إلى من يقف معنا ولو بكلمة
فكيف بمن يأتي حاملاً روحه على راحات الردى . .

أبونور شاب في منتصف العشرينيات من عمره طويل القامة وجهه يشع نوراً حاصل على شهادة عليا في تخصص البتروكيمياويات وهو صاحب كفائة علمية نادرة .

كانت طريقة نفيره من الكرامات التي اخصه الله بها , فكما معلوم أن تونس الخضراء كانت ترزخ تحت حكم طاغوتي لم يشهد التاريخ له مثيلاً إلا في حقبة حملات التفتيش الصليبية في بلاد الأندلس الحبيبة

فقد كان المسلم يعاني أشد المعاناة في إقامة شعائر الله بحريته

يقول أبو نور عن كيفية نفيره :
كنت كئيباً ذات يوم وأنا اسمع أخبار أهلنا في العراق ولا استطيع أن أفعل شيئاً لنصرتهم فلا أعرف أحداً يمكنه مساعدتي ولايمكنني أن اطلب من أحد بسبب الوضع الأمني الذي كان مشدداً للغاية

فصليت العصر في المسجد وفي السجود كان دعائي من الله أن يفتح لي طريقاً إلى العراق والله ما أن انتهيت من الصلاة حتى جلس إلى جانبي رجلاً من روّاد المسجد ولا تربطني به أي علاقة فهمس في أُذني أترغب بالنفير إلى العراق
فتفاجأت فأنتابني الخوف قليلاً
وقلت له لا إرادياً : نعم . .
فقال لي : اكمل أوراقك ورتب أمورك بعد ثلاثة أيام سيكون النفير
يقول فلم يسعني إلا أن اجهز ما استطيع بالسرعة الممكنة فسهل الله لي الطريق فما وجدت حالي في بضعة أيام إلا أنا بينكم . .
وكان المفروض أن ينفر أخ ولكن اعتذر لسبب ما
فكنت أنا بديلا عنه وهذا بفضل الله ومنّته

انخرط الأخ أبو نور في صفوفنا فتم اختياره ليكون من ضمن كتيبة التفخيخ وتجهيز الاستشهاديين

وهي مهمة صعبة وبحاجة إلى مهارات فنية وقوة تركيز وصبر وتحمل فلا مجال للخطأ في عملك فيها

وكان أخونا راغباً فيها أشد الرغبة فعمل مع الإخوة وأبدع في مجال عمله فشارك في تفخيخ السيارات التي كانت تدك معاقل الكفار والمرتدين وبقي معنا أشهر قليلة وفاجأنا بقراره الذي كان صاعقاً لكل

من عرفه

لقد قرر أن ينفذ عملية استشهادية . . مودعاً سجنه في هذه الدنيا الفانية . . مودعها مبتغياً رضا الله وحده

ولكن الأمارة لم تقبل قراره هذا رفضته لأن من الصعب تعويض كفاءة علمية مثله في هذا الوقت العصيب الذي نمر به , فأخذ يتوسط لدى الأخوة من أجل اقناع ولاة الأمر ولكن كل المحاولات لم تفلح في اقناعهم ,

فتغيرت أحوال أخينا فلم يعد ذلك الشاب المنشرح الصدر والوجه الصبوح الوهاج , إنما تحول إلى رجل منكسر الخاطر ووجه ترى الحزن يغشى محيّاه

فأصابنا الغم على أخينا المحبوب , وكان يقيم الليل ونسمع نحيبه وهو يناشد الله أن يعجل له الشهادة فإن الشوق قد غلبه إلى لقياه

لقد كانت كلماته تقشعر لها أبداننا فرقا فكلماته لم ينطقها اللسان إنما فؤاده الذي كان يتكلم فكنا نستشعر صدقها وكنا نراها بيننا من الصالحين الأتقياء

وكنا نسمعه يدعو الله أن يشرح صدور ولاة الأمر لقبول طلبه . . ولم يُخيّب الله رجائه فتمت الموافقة على طلبه بعد أن رأى الأخوة حالته التي وصل إليها من الشوق والوجد . .

والله كم قرأنا وسمعنا من قصص أهل الشوق والوجد على معشوقاتهم الأنسية ولكن لم نرَ أو نسمع كـ شوق أبا نور أبداً

لكم أن تتخيلوا الحالة التي اصبح عليها أبو نور بعد سماعه الخبر فلم تكن الأرض تتسع فرحته ولن استطيع أن اترجمها بحروفي فسأبقيها لكم تتخيلوها
كانت العجلة التي اختيارها لعمليته شاحنة كبيرة
(اسكانيا) ولم يكن أخينا يحسن سياقتها فتوجب عليه التعلم ولم يكن الشارع يفرغ إلا بعد الظهر
وكان الجو وقتها مشتعلا من الحرارة
ولكنه كان يتدرب على السياقة في الشارع ذهاباً
وإياباً متحملا كل مشاق الحر فكنا نمر به وهو يضحك مسروراً كأنه في عالم آخر غير عالمنا واستطاع أن يتقن قيادتها بوقت قصير

وهنا أبى إلا أن يجهز سيارته المفخخة بنفسه , قائلا : هذه مطيتي إلى الجنّة بإذن الله اكمل تجهيز السيارة وتم تحديد الهدف بدقة . . كانت سيطرة هور الباشا في التاجي

الرئيسية التي كانت للأمريكان حصراً ,
وكان موعد التنفيذ الساعة 4 عصراً

ودعنّا الفارس المغوار وترجل بسيارته إلى حيث الهدف وكان المفترض أن يفجرها فور وصوله الهدف إلا أن الأمر لم يحدث دخل السيطرة وتجاوزها من غير أن يفجرها وبعد أن اجتازها استدار وتوقف قليلا ثم انطلق ليحيل السيطرة ومن فيها إلى بقايا أشلاء من الحديد والحجر والبشر , كان انفجاراً مهولا

وبعد عودة الاستطلاع تبين لنا أن أبو نور عندما وصل الهدف كان هناك رتل قادم إلى السيطرة يريد أن يتبادل مع الجنود مواقعهم فتجاوزهم ولما تحقق له ما أراد من جمعهم توغل بسيارته مقتحماً جمعهم فتحققت له ضربتان في آن واحد .

فوالله أن بقايا لحومهم بقيت لعدة أيام في مكانها وفوق المنازل
وهكذا ترجّل فارس من فرسان دولة الإسلام مضحياً بأعز مايملك من أجل نصرة هذا الدين
تقبلك الله يا أبا نور فقد تركت لك أثراً في قلوبنا لن يُمحى

ولاتنسونا من خالص دعواتكم . .
أخوكم ومحبكم . .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الدولة الإسلامية في العراق والشام
لئنْ شحّ العطاءُ فنحنُ للدِّينِ الأضاحي
وعلى الطريقِ شدا الرجالُ بألسنِ البذلِ الفِصاحِ
والنصرُ يُجبى بالدِّماءِ وبالرِّماحِ وبالصِّفاحِ
@kw_dsn3

الجزء السابع

سيرة أسد من أسود اليمن السعيد
مسعر الحرب
وفارس الاستشهاديين

أبو سيّاف اليمني تقبله الله

سير أعلام الجهاد في دولة الإسلام

بسم الله

والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه . . . وبعد . . .

أبـــو سيـــاف اليمني رجل أتانا في زمن التخاذل . ففتح الله به القلوب

من يرى بنيته الضعيفة لايمكن له أن يتخيل أو يتوقع أن في داخله تكمن قوة إيمانية تفوق قنبلة ذرية .

ولد أبو سياف عام 1968م في اليمن من عائلة كريمة النسب والحسب وهناك ترعرع ونشأ على الاصالة العربية وأخلاق الفرسان الكرام

تتلمذ على أيدي مشائخ اليمن وكان همه الشاغل هو مجالسة العلماء وصحبتهم والتعلم منهم قدر المستطاع حتى أنه صاحب الشيخ الزنداني لعدة سنوات في جامعة الإيمان

نفر أبوسياف للجهاد في العراق في نهاية 2006على مااظن

وكان كل أهل اليمن يجيد استعمال السلاح بل يمتاز بإجادته التصويب والمشاغلة وخفة الحركة وعيون نسر مع حجمها الصغير (عيون كوري)

لاينام إلا قليلا مابين قيام أو حراسة , فقد كانت آلية الحراسة لدينا بالتناوب على عدد الموجودين في المكان إلا أنه كان يأخذ نوبة المتعب فينا مستشهدا بحديث (عينان لاتمسهما النار . . الحديث)

شارك أبو سياف في غزوات الدولة وأبلى البلاء الحسن فيها وهنا تم اكتشاف ميزة جديدة لديه كانت خافية علينا

ألا وهي حسن دعوته وقدرته العجيبة في الإقناع والتواصل مع القلوب فعندما تتكلم معه لا يدور في خلدك أن لسانه ينطق . .بل قلبه هو من يحدثك بكل عفوية وسلاسة

مع أنه كان سريع الكلام على عكس أهل العراق الذين يمتازون بالتفخيم الزائد للحروف وبطئ في الكلام مما يجعله يمازحنا كثيراً
يقول ضاحكاً : دمرتم اللغة العربية ياأهل العراق

لقد كانت دعوته عفوية من غير تكلف أو تنميق للكلمات . . فكلماته تخرج من القلب لتلامس شغاف

القلوب حتى أحبه عوام النّاس فضلا عن مجاهديهم

لقد اصبح أبو سياف ظاهرة فريدة من نوعها فما أن يجلس مع أحد ما حتى يأتينا بعد أيام طالباً منّا أن ينفذ عملية استشهادية لِما سمعه من أبي سياف لحلاوة الجنّة وما أعد

الله للمجاهدين والشهداء فيها من نعم لاتعد ولاتحصى

حتى أننا بتنا نخشى على أنفسنا منه (هههههه)

فعندما تسمع لحديثه تعلم علم اليقين أنه مسدد من الله . . حقاً لو قلنا أنه حادي الأرواح فقد كان في محاظراته يذكّر بالله

وكيف أن هذه الروح لديك أمانة فلا تلقي بها إلا لله كي تنال مرضاته وكما الجسد يمرض فإن روحك ايضاً تمرض فيجب أن تجد لها الطبيب والعلاج اللازم
لقد كانت كلمات ابن القيم رحمه الله في طب القلوب تصاغ وتصل إلى القلوب بكل سلاسة وعفوية . .

تم اختيار أبو سياف ليكون أميراً لكتيبة الاستشهاديين
والكل يعلم أن اكثر العمليات الاستشهادية كان يقوم بها الأخوة المهاجرين إلا أن الأمر تغير تماماً مع قدوم أبو سياف فقد اصبح الأنصار يزاحمون المهاجرين على تنفيذ العمليات الاستشهادية حتى اصبح جلّها للأنصار
مما حدى بالأخوة المهاجرين للإعتراض على هذا الأمر كثيراً فقد كان التنافس على أشده بينهما
حتى أنني رأيت بعض الأخوة من المهاجرين يبكي ويقول هل بدأتم تسابقوننا على هذه العمليات الاستشهادية لم تتركوا لنا شيئاً إلا زاحمتمونا فيه حتى هذه العمليات . .

والله لقد كانت الأمارة لاتسمح لذوي الكفاءات من المهاجرين والأنصار من التنفيذ

عكس مايدعيه الطرطور (عرعور)
من أن الدولة تلقي بالشباب إلى المعارك من غير تدريب أو إعداد وتلبسهم الأحزمة الناسفة وهذا كله من البهتان والإفتراءات العرعورية التي تعودنا أن نسمعها منه في كل وقت وحين

فلم تكن العمليات عفوية بل يجب أن يقوم الراغب بالتنفيذ أن يحصل على الموافقات من الأمارة ثم يحجز دوره وقد يطول به المقام اشهر حتى يأتي دوره

بل أن البعض كان يتوسط لدى الأخوة من أجل أن يأخذ دور أخ في المقدمة . . قائلا إن الوقت طويل جداً وأني اشتقت للقيا الأحبة

استمر أبو سياف متنقلا بين المضافات وهو يحرض على الجهاد ويدعو الشباب إلى بذل الجهد من أجل الذود عن البلاد والعباد وإقامة شرع الله

وفي ليلة من ليالي الشهر السابع تقريباً من عام 2007 كان أبو سياف مع الأخ الهمام أبو مالك المزني أمير كتيبة القناصين تقبله الله في بيت صهر أبو مالك وبعد منتصف الليل حدث عليهم إنزال جوي أمريكي عراقي مشترك

وطلبوا منهم الاستسلام إلا أنهم رفضوا الأسر وحياة الذل والهوان وقرروا الإشتباك معهم . . وهذا ما حدث

واستمرت الإشتباكات لأكثر من ساعة قُتل من العلوج واصيب الكثير فانسحبوا مذلولين فاستعانوا بالطائرات الحربية للحسم

وتدخلت طائرة b52 واطلقت عليهم حاويات عنقودية أدت إلى مقتلهم تقبلهم الله . .

وفي الصباح تم تشييعهم تشييعاً مهيباً من عوام الناس والكل تُبكيهم

لقد بكت القلوب قبل العيون . .

لقد ودعنا أبو سياف ولكن بقيت كلماته خالدة في النفوس لن تجليها الأحداث رغم قساوتها وشدتها . .

شيعهم الناس وتم دفنهم في مقابر المسلمين لتكون شاهدةً على اختلاط أجسادنا وأرواحنا رغم كل محاولات الفصل بينها بحدودهم السايكس بيكوية ودساتيرهم الوضعية . . .

رحـــلـــــــت عنّا يا أبي سياف من غير وداع
فنسأل الله أن يكون بيننا لقاء عند مليك مقتدر وصحبة الأبرار . .

ولاتنسونا من دعائكم

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
« من مات ولم يغز ، ولم يحدث به نفسه ، مات على شعبة من نفاق »
رواه مسلم
يا من عذلتم بالجهاد شبابنا
كفوا عن التشهير والإنكار
أيلام من عشق الجنان وروحها
وعلى خطى الأصحاب دوماً ساري
أيلام من هجر الحياة ولهوها
وبعزم حر هبّ لاستنفار
أيلام من لله أرخص نفسه
يبغي بها الفردوس خير قرار
فدعوا الجهاد وأهله من لومكم
وحذار من وصف النفاق حذار
من لم يحدّث نفسه بالغزو أو
لم يغز مات ميتة الأشرار
إن الجهاد هو الطريق لعزتنا
وبتركه ذلٌ وعيش صغار
@kw_dsn3

الجزء الثامن

سيرة الأخ المغوار والأسد الهمام

أبو مالك المزني

من جزيرة العرب تقبله الله

بسم الله نبدأ في قصة من أروع القصص التي عاصرتها لأخ لا يمر عليّ يوماً إلا وافتقده فيه . . إنه أبو مالك المزني

في البداية كي تتعرفوا على أخينا . . ارجوا منكم مشاهدة هذا الإصدار الذي يظهر فيه صوت أبو مالك في الدقيقة الثانية

http: //youtu. be/yDOpclKyTjw

اثناء لقاءه الوداعي لأخينا أبو عمر النجدي تقبله الله الذي سيأتي ذكر سيرته إن شاء الله تعالى فيما بعد

أبو مالك المزني ولد عام 1980 من الجزيرة
خريج كلية وكانت الدنيا مقبلة إليه
فقد كان على وشك الزواج من ابنة خالته التي تمت خطبتها له قبل النفير إلى العراق . .

نشأ أخينا في بيت عز وكرم من بيوت مزينة العريقة فقد كان أبيه من شعرائها , كان ينوي النفير وبصحبته ستة من الإخوة إلى القوقاز ولكن بعد غزو العراق قرر تغيير جهة النفير إلى العراق

فالتقى بالدكتور ؟ فك الله أسره اثناء العمرة ومعه الشباب في إحدى شقق مكة .

فهيّء لهم الطريق إلى الشام ومن هناك دخلوا العراق سيراً على الأقدام . وكان اثناء مكوثه في سوريا أرسل رسالة إلى أهله على الإيميل أنه نفر للجهاد في العراق طالباً فيها مسامحتهم له لأنه لم يودعهم

وقد كانت وجهتهم صوب الفلوجة التي كانت للتو قد خرجت من معركتها الأولى التي سطر فيها المجاهدين أروع الملاحم البطولية فدخلوها وكانوا غير مصدقين أنهم في الفلوجة من شدة شوقهم إليها لما سمعوه عنها من أخبار

فالتحقوا بالأخوة على ثغور المدينة وكانوا يتنقلون بين أحيائها حسب ماتقتضي الحاجة وقد قدر الله له أن يلتقي بالشيخ أبي مصعب تقبله الله أثناء طلبه لقاء المهاجرين في أحد معسكرات التدريب في الفلوجة . .

وللعلم أبو مالك كان لاعب فنون قتالية وحائز على المركز الثالث ببطولة المملكة للكراتيه . . وهو ذو همة عالية جداً ، ويمتاز بخفة الحركة ، والجدية في عمله ، ويبحث عن كل جديد من شأنه يفيده في عمله . .

كان يراسل أهله على الإيميل بين فترة وأخرى وقبل الهجوم الغادر على الفلوجة في رمضان رأت شقيقته رؤيا وقصتها له تخبره فيها عن(العاقول)؟
ولم يكن يعرفها وكانت هذه آخر رسالة له مع أهله . .
فبدأت المعركة وكان موضعه في الحي العسكري شرق المدينة وتحت أمره الأسد المغوار حجي حمادي تقبله الله

فتسارعت الأحداث وأشتد القتال حتى بلغت القلوب الحناجر فقد كانت حرباً قذرة بكل مقاييسها العسكرية ، واستخدم فيها العدو جميع أنواع الأسلحة المحرمة دولياً

فقد كانت معركة مصيرية للطرفين طرف يمثل الكفر وأهله وطرف يمثل الإسلام وأهله ولم يكن للحياد مكان بينهما

فالمجاهد حين يحمل سلاحه يستشعر قلب العجوز الأنغوشية والأفغانية فضلاً عن

العراقية والحجازية والشامية والمغربية وهي تدعي له بالثبات والسداد والنصر والتمكين .

فالمجاهد يحمل هم أمة كاملة ولم يجعل من الحدود السايكس بيكوية حاجزاً عن نصرة إخوته وإن اختلفت اللغات والأعراق . .

أنا أروي هذه القصة والألم يملئ القلب على ماتمر به الأمة من خذلان لم نسمع به بالأمم السابقة , شعب يُباد ولا من ناصر لهم سوى أفراد من أبنائها جاؤوا متخفين من جور وظلم حكامها الطواغيت وانصارهم من علماء السوء

فلا يزال من يريد أن ينصر الشام أن يخرج متخفياً كما خرج أبومالك وإخوته من قبل لنصرة العراق

فـ علماء الطواغيت لا يرون هذا جهاداً . . ولا أعلم كيف يرى من اعمى الله بصره وبصيرته بحب الطواغيت .؟؟

نعود إلى أجواء المعركة لقد حدث إختراق للمدينة من جهة محطة القطار شمال المدينة وهنا لابد أن نركز على مسألة مهمة جداً وخطيرة ونحن نراها اليوم في الشام

ألا وهي مسألة الفصائل المسلحة التي تعمل وفق أجندات مختلفة منها السايكس بيكوية ومنها جاهلية عرقية ومنها ذات صبغة إسلامية وليس من منهجها تحكيم شرع

الله ، بل على النقيض منه تماماً

كيف كان التعامل معهم وهل استطاع الأخوة إحتوائهم .؟

لقد تعرض الإخوة إلى قصف شديد وقُتل منهم الكثير واصبحت المعركة حرب شوارع فمكن الله الأخوة من حرق الكثير من الآليات العسكرية للعدو وقتل وإصابة الكثير منهم { إن تكونوا تألمون فإنهم يألمون كما تألمون وترجون من الله ما لا يرجون }

لقد استبسل الشباب حتى أن أحدهم كان يحتضن المدرعة بعبوته ويفجرها لا يرده عن مبتغاه شيئاً

والشباب يقاتلون من بيت إلى بيت ومن زقاق إلى أخر ، وفي ليلة من الليالي القتالية استطاعت مدرعة اختراق ثغر أخينا أبو مالك وجماعته فأنبرى لها الأسد وكان يحمل سلاح (بازوكه) واستطاع بفضل الله أن يحرقها

ولكن شاء الله أن يتمكن منه قناص غادر فيصيبه

بطلق ناري من جهة القلب اخترق احشائه وخرج من تحت ابطه الأيسر محطما ذراعه فسقط أرضاً

واستطاع أن يزحف حتى وصل إلى الأخوة الذين استطاعوا من إخلائه بصعوبة

وقد كانت اصابته بليغة جداً فتطلب الأمر أن يحضروا له طبيب معالج ولكن لم يستطع عمل شيئاً له سوى اسعافات أوليه

وتم إيكال أمره إلى الأخ الطبيب المجاهد الذي قام بنقله إلى حي آمن (حي الضباط)
وتم إجراء عملية جراحية له بدون مخدر لعدم توفره والإكتفاء بالمخدر الموضعي

ولكم أن تتصوروا شدة الألم الذي كان يعاني منه أخينا

وهنا بدأت الأحياء تسقط بيد العدو وأخواننا يتنقلون به ومعه الجرحى من مكان إلى آخر وهم
ينزفون ويتوجعون وتسارعت الأحداث ولم يبقى مع أخينا سوى الطبيب الذي أأتمن عليه ابن شقيقته لرعايته في أحد المنازل المهجورة ، وكان اسمه محمد

وكان محمد يخرج لجلب الإبر لمعالجة الإلتهابات ورزق أبو مالك بها ، ويأتيه ايضا بالطعام وفي مرة خرج ولم يعد , فساءت حالة أبو مالك الصحية
كثيراً فأغمي عليه ولم يفيق إلا بصرخات الأمريكان وصوت إطلاقهم في البيت الذي كان فيه

فقد كانوا يقومون بتمشيط البيوت بيتاً بيتاً , وكان أبو مالك في إحدى غرفه بين الوعي واللاوعي

ففتح بسمار أمان القنبلة اليدوية التي كان يحملها معه مستعداً لدخولهم إليه فقد أوشكت رحلته على نهايتها ، فلتكن إذن كما أُريد أنا وهو يسمع طرقعات أسلحتهم وأحذيتهم وهم يقتربون منه ويطلقون النار على كل غرفة يدخلوها لما هم فيه من ذعر وخوف فقد اصابت الكثير منهم مصائد المغفلين التي عملها لهم الأخوة

دخلوا كل الغرف إلا الغرفة التي كان أبو مالك بها , سبحان الذي جعل بينهم وبينه سداً فغشاهم عن رؤيته

خرجوا وبقي أبو مالك يعاني الألم وليس له معين إلا الله وكفى به معيناً

بدأت جراحه بالتعفن والجوع يقرص بأمعائه الخاوية فبدأ يبحث عن مايسد رمقه ولكن لم يجد سوى رز ولم يعثر على نار ليطبخه ، فبدأ بأكله نياً , ووجد قليلاً من النفط فكان يداوي بها جراحه وبقي على هذا الحال مايقرب من عشرة أيام حتى أغمي عليه مرة أخرى

ولم يفق إلا وهو يسمع أصوات الحرس العراقي المرتد وهو يقول له : هل أنت عراقي . .؟ ويوخزه بسلاحه . . .
فقال له : نعم

وكان يحمل جنسية مزوره تحمل اسم عراقي من شمر لكون اللهجة كانت قريبة إليه ، إلا أن الحرس لم يصدقه وأخبر الأمريكان بأنه عربي

ولكنه أغمي عليه فكانت سبباً في نجاته فتم إسعافه إلى مستشفى قاعدة بلد الجوية وتمت معالجته وتسفيره إلى سجن أبو غريب

وقد تبين له أن الأخ محمد قد أعتقل وأن

الذي انقذه هو الدكتور الذي أعتقل لعدة أيام وافرج عنه فجاء يبحث عنه فوجده مغمياً عليه فحمله وذهب به إلى مستوصف الحضرة المحمدية فتحفظ عليه العدو لإصابته وللاشتباه به

وفي أبو غريب لم يجري معه أي تحقيق فمكث فيه اشهر وهو متوارياً عن الانظار إلا مع عدد محدود من الأخوه خوفاً من كشف هويته

وبدأت رحلته مع الأسر منتقلاً إلى سجن بوكا في البصرة بالمخيم الخامس فكان يحضر الدروس والمواعظ وجلسات الإنشاد التي كان يقوم بها الأخوة

وكان من تقدير الله له أن فيه الكثير من الأخوة شمر وعنزه فأخذ يغرد معهم وتنفس الصعداء بعد رحلة مضنية إلا أنه لم يتشافى تماماً بل بقيت يده
فيها إعوجاج تعيق حركتها لأن العلاج لم يكن إلا ترقيعياً فحسب .

وفي ليلة 12_11_2005 تم تسفيره مع اغلب الشباب إلى سجن سوسه سيء الصيت وكان منطوياً على نفسه لا يكلم أحداً إلا لحاجة

وكان في القاعة مجموعة من الحثالات والبعض تبينّ ردته فيما بعد , هؤلاء كانوا يظنون أن جمعهم مع الأخوة في قاعة سيجعلهم في نظر الأمريكان إرهابيين ، لذا حاولوا أن يخلقوا مشكلة مع الشباب وكانت نقطة الضعف بنضرهم أبومالك

فأفتعلوا معه مشاجرة وبدؤوا بالصراخ عليه فوق ما أنت عربي تكفيري جاي تفرض نفسك علينه . . فقمت بنصرة أبو مالك . . وهنا كان تعارفنا وبدأت الصحبة معه . . وبقينا في سوسه شهرين ثم من الله عليّ بالفرج وبقي أخي أبو مالك في سوسه

وقد كان قد رأى رؤيا أنني أخرج قبله وهو سيتبعني وبعدها يخرج أخ لنا وسنلتقي بالخارج فأستبشرنا بها خيراً ، وهذا ماكان فعلاً

خرجت وكنت قد اعطيته عنواني بالخارج وحفظته اسماء المناطق والعشائر وكل ماقد يحتاجه اثناء خروجه ، فهو لايعرف أحدا ولا يعرف المناطق ولانعلم متى يخرج

فكان لزاماً عليه أن يحفظ كل ما يهمه ويحتاج إليه وكنت اختبره في حفظه , فقد كان يمتلك ذاكرة بدوي وذكاء حاد جداً

خرجت بعد أن استأمنت عليه أحد الأخوة تقبله الله وبعد ستة اشهر كنت جالساً مع بعض الأخوة وجائني أخ تقبله الله قائلاً : أبو مالك في المضافة ينتظرك

ولم يدر في خلدي أنه هو والله ، كانت من أجمل اللحظات في حياتي

لقد سلمه الأمريكان لشرطة الفلوجة واستطاع بفضل الله ومن ثم بفطنته من الخلاص منهم واستعان بأحد الشباب الذين خرجوا معه في ايصاله إليّ بأمان . .

وبدأت رحلته الجهادية من جديد فكان حريصاً كل الحرص على الجهاد ويتلهف إليه كعاشق يتلهف إلى معشوقته

كان يريد أن يحمل سلاحه بأسرع وقت ليقاتل ، فدخل في اشتباكات ومواجهات وشارك في غزوات وقد كان محبوباً من الجميع

مادخل بيت من بيوت المسلمين إلا وأحبوه واصبح لهم صديقاً ومقرباً ، إن غاب عنهم افتقدوه وإن جاءهم فرحوا بمقدمه

فقد كانت آثار اصابته واضحة للعيان

ففي وجهه وقرب عينه اليسرى كانت لاتزال آثار البارود مخلفة بقع خضرا اللون , فاعطته مسحة موده في عيون من يراه

ورغم مرور اشهر على خروجه إلا أنه لم يتسن له الاتصال بأهله لعدم وجود النت في الديار التي كنّا فيها ، وايضا للجانب الأمني فخوفه على أهله من بطش ال سلول فوق ماكنا نتصوره

ولكن بفضل الله استطاع أن يتصل بهم عن طريق أحد أصدقائي من خلال النت المنزلي , أرسل لأهله رسالة على الإيميل ولكم أن تتصوروا كيف كان حال أهله بعد أن أتتهم رسالة منه بعد غياب سنتين لم يسمعوا عنه أي خبر . .

بعد هذه الرسالة بعدة أيام استطاع أن يتكلم معهم عن طريق الياهو وكانت فرحة أهله

لاتوصف ، وطلبت منه أمه طلباً مهماً بعد أن علمت استحالة عودته إليها

طلبت منه أن يتزوج عسى الله أن يرزقه ولداً وألحت عليه بطلبها هذا

وسعينا به وتمت خطبته على ابنة أخت أحد إخوتنا ومن عائلة مجاهدة رجالاً ونساء , وتكفل الأخوة بتجهيزه

وبعد التغييرات الإدارية لإعلان الدولة المباركة اصبح أبو مالك أميراً لكتيبة القناصة التي أبدعت في قنص العلوج والمرتدين وكانت لهم صولات عديدة سقط على أيديهم المئات منهم

وشارك في كل الغزوات التي قامت بها الدولة , وعند عصر أحد الأيام التقيت به وكنا نذهب يومياً معا للمبيت في إحدى المضافات ولكنه أخبرني أنه سيذهب الليلة إلى أهل زوجته فغداً سيكون عرسه بإذن الله

فطلب مني الذهاب معه ولكنني كنت ملتزماً في موعد مهم فذهب معه أمير كتيبة الإستشهاديين الأخ الهمام مسعّر الحرب أبو سيّاف اليمني تقبله الله

وهنا كان موعدهم مع القدر حيث تم إنزال جوي على البيت الذي هم فيه بقوة كبيرة من الأمريكان ومعهم الصحوات

فطلبوا منهم التسليم إلا أنهم رفضوا هذا وارتقوا إلى سطح المنزل وكان مع أبو مالك

سلاحه القناص

وفي جعبته رمان يدوي ومسدس . .

فاشتبكوا معهم فقتلوا وأصابوا منهم الكثير فقتل أبو سياف تقبله الله , وتمكن أبو مالك من القفز من سطح البيت رغم علو إرتفاعه و أوشك على الخلاص إلا أن ساعته قد أزفت

فلم يتمكنوا منه إلا بحاوية قنابل عنقودية اسقطتها عليه الطائرة . .

وهكذا ترجل فارس من فرسان هذا الزمان مضرجاً بدمائه واشلائه المتناثرة

وقُتل معه شقيق زوجته وتم دفن جثامينهم الطاهرة في مقابرنا .

تقبلك الله يا أبا مالك واسكنك فسيح جناته

فلا تزال ذكراك في قلوبنا خالدة . .

والسلام عليكم

(؟) . . كنت حدثتكم عن رؤيا العاقول التي رأتها شقيقة أبو مالك تقبله الله قبل معركة الفلوجة الثانية بيومين , ولم نجد لها تأويل في وقتها . .

شاء الله أن تتأول الرؤيا قبل أيام لتكون كرامة لهذا الأخ الهمام ولعائلته الطيبة الكريمة

فقبل أيام كانت العائلة مجتمعة في رحلة برية ، كان دائماً مايحدثني عن هذه الرحلات الجميلة والممتعة التي تجمع الأسرة

وفي هذه الرحلة كان الحديث حول أحداث الشام فتذكرت الأخت الرؤيا فقصتها عليهم ،

فقال أخيها الصغير متسائلاً : ما العاقول ؟

فقال له أخيه الأكبر مجيباً : أنه نبات برّي يوجد في الفلوجة .

وفي المساء دخل الأخ الأصغر إلى قوقل باحثاً عن معنى كلمة " العاقول "

وفي البحث ظهرت له قصة أبي مالك المزني تقبله الله التي نشرناها في حسابنا ، وجمعتها إحدى أخواتنا الفاضلات

فنادى أخيه الأكبر مخبره بما وجد ، فتبينّ أنه يُتابع حسابنا ولكن لم يتسنى له أن يطلع على القصة

فعندما قرؤوها بتمعن عرفوا تفاصيل رحلة أسدهم الجهادية في العراق ،

وهم من كان يبحث عنها طوال تلك السنين . .

لقد أراد الله أن يحفظ سيرة أسد من أسود الإسلام لتكون شعلة يستضيء بها من يبحث عن طريق الحق . .

إخوة التوحيد هيّا
أسرجوا كل الجياد
لن يُسام الكفر خسفا
بالتأوه والرقاد
لن يُعيد الفجر غضا
غير قاعدة الجهاد
@kw_dsn3

الجزء التاسع

سيرة الفارس ..
عامر إبراهيم أبو خطاب الأنصاري
تقبله الله

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه . . أمّا بعد :

لازال البعض من سفهاء الأحلام يروّج ويعيد تكرار الإسطوانة المشروخة { ضباط البعث } ، لذا اليوم سنتكلم بإذن الله عن سيرة أحد أولئك الضباط الذين أبوا إلا أن يتركوا بصمتهم الممهورة بالدم لتكون شاهدا لجيل من أولئك الأحرار الذين خلعوا من رقبتهم عبودية السلطان إلى عبودية خالق الإنسان فضحوا بالغالي والنفيس لأجله .
فارسنا اليوم هو من جيل التوحيد والجهاد الأول جيل الزرقاوي تقبله الله ممن نهلوا من معينه الصافي عقيدة صافية ومنجهاً واضحاً وصدقاً في العمل
إنه المقدم بالجيش العراقي السابق عامر إبراهيم السبع أبو خطاب الأنصاري تقبله الله ، ولد فارسنا في شرق الكرمه 1965م ،

من عائلة معروفة وعريقة يعود نسبها إلى الخليفة المعتصم بالله ، فوالده شيخ العشيرة ووجه معروف من وجهاء الأنبار يتصفون بنبل الأخلاق وطيب المعشر ، نشأ وترعرع في

كنف والده فأكمل دراسته الإبتدائية والمتوسطة والإعداية وتوجه بعدها إلى الكلية العسكرية ليتخرج منها ضابطاً وكانت حينها الحرب العراقية الإيرانية في أوج لهيبها ، فخاض المعارك واشترك في أغلب جبهاتها حتى إنتهائها فخبر من العلوم العسكرية ما كانت له خير معين فيما بعد ، وبعد أن دخل المحتل الصليبي بلادنا فعاث فيها الفساد فذل أهلها الأحرار وأعز أراذلها وسيّدهم فيها كان هذا الأمر هو العار الذي مابعده عار بالنسبة لكل حر وشريف , وهنا كانت معية الله حاضرة لهذا الرجل الصادق والخلوق فقد كان إخوته وأبناء عمومته قد أعدوا العدة للجهاد ففاتحوه بالأمر لخبرته العسكرية ومعرفتهم بحسن خلقه وثقتهم به ، ولكن الأمر لم يقف عند حد إخوته فقد شاء الله أن يكون بيت أخيه أبو طيبه تقبله الله مضافة لرجل سيغيّر الأفكار ويهذب النفوس إنه الشيخ أبو أحمد { أبو مصعب الزرقاوي } تقبله الله ، فمكث في بيوتهم وقتاً ليس بالقليل يبني فيه ويشكل سرايا وكتائب التوحيد والجهاد حتى أشتدت المعارك وتطورت الأحداث فأنتقل الشيخ إلى مكان آخر في الفلوجة ، وتسارعت الأحداث فتعرضوا إلى مداهمة من قبل قوات الإحتلال فأعتقلت شبابهم ونجّى الله فارسنا وإخوتنا الآخرين منها ، فشدوا الهمة وشمّروا عن سواعدهم فأخذوا يشنوا الغارات وعملوا الكمائن وزرع العبوات فلما جاءت معركة الفلوجة الأولى كانت لهم فيها صولات وجولات ومعهم المهاجرين يسطرون أروع الملاحم البطولية فأُعتقل البعض منهم ايضا وترجل البعض ، وبعد إنتهاء المعركة التجأ اغلب الأخوة إلى الفلوجة ولكن هنا كانت المنية بإنتظار الأخ الفاضل والقائد الميداني البارع ثائر أبو طيبة شقيق أبو خطاب ، وذلك بإستهداف المنزل الذي كان يقطنه ومعه زوجته واطفاله ومعه القائد أبو أحمد التبوكي الذي أُصيب في القصف فقط ، قد شاء الله لفارسنا أن يعتقل بإنزال جوي ومعه خمسة من إخوته وأبناء عمومته ولكن لم يمكث في الأسر طويلاً فسرعان ما أُفرج عنهم من سجن أبوغريب ، بعد أن مكثوا فيه مايقارب الشهرين ليلتحقوا

بإخوانهم من جديد ، ولم يمض على خروجهم إلا وقت يسير حتى ترجل منهم ثلاثة في مواجهة مع قوات الإحتلال لن ينساها التاريخ أبداً ثلاثة من آساد الجهاد مقابل رتل عسكري مسنود بالطائرات ، معركة لا يوجد للتقارب فيها ولا قيد أنمله ولكنه الإيمان الذي تمكن من قلوبهم فثبتهم في مواجهة قوة غاشمة يعلمون أن لامناص من موتهم ولكنهم فضّلوا الشهادة على الأسر وذله وهوانه ، هكذا هم الأحرار دوماً ، أما فارسنا فقد أستمر يجاهد ويقارع المحتل وأعوانه بكل عزم وإصرار ولم يتراخى أو يهن فهو قد وضحت له الرؤيا وبانت له حقيقة المعركه مع المحتل ، لم يكن فارسنا عاطلاً عن العمل أو اصابه ملل الحياة فهو كان صاحب تاجر سيارات مستعملة وهذه تجارة ربحها وفير ويعيش حياة رغيده ومرفهه ولديه زوجة وأولاد لم يبلغ كبيرهم الحلم بعد ، وهذه كلها هي زينة الحياة وسبب للتمسك بها , إلاّ أن فارسنا كان قد قرر قراراً وهو أن يختار نهاية حياته بنفسه وينهي رحلته فيها بطريقته الخاصة ، فقد عزم على تنفيذ عملية استشهادية على مقر للقوات الصليبة وقد حاول بعض الإخوة ثنيه عن هذا الأمر ولكن فارسنا كان قد عقل وتوكل فقد أوكل أمره وأمر أولاده إلى الله فهو الوكيل والحسيب . فتم إختيار الهدف بدقة وإعداد العملية على أتم وجه فالهدف هو مقر للقوات الصليبية يقع في منطقة السجر شمال الفلوجة قرب المقبرة وهو عبارة عن منزل تتخذه قوات الإحتلال مقراً لها وفيه مايقارب 45 علجاً ، فكانت عملية مباركة قبل إعلان الدولة أي في سنة 2006م .

هذا هو أحد الضباط الذين أختارهم الزرقاوي تقبله الله ستعرفون الآن كيف كانت نهايته التي أختارها بمحض إرادته ، تهيئوا ياضباع ليوم سيكون هذا الفارس خصيمكم فهيّئوا له الجواب حيث لاينفعكم أحداً . .

http://youtu.be/qLpjCyDc6KA

ومن المفارقات التي حدثت معي قبل أيام إذ كنت في مجلس مع أقربائي وأصدقائهم فتكلم أحدهم عن الدولة وإنها لاتضم في صفوفها أُناس معروفة عشائرياً ، وكان لايعرف عنّي شيئا فهو أمضى فترة الإحتلال بسوريا وفكره موجه إعلامياً , فسألني قريبي عن أبي خطاب وأنه قد هرب خارج العراق كما سمع من بعضهم فقلت له أن أبو خطاب قد أستشهد على يدي وهو كان يعرف أبو خطاب جيداً ، فقد كان ضابطاً معه . . فقلت له هل لديك نت في هاتفك قال نعم , قلت سأجعلك تراه ، فتعجب ولكن سرعان ماتلاشى عجبه وهو يرى فرسان الشهادة وأبو خطاب بلحمه شحمه وعيناه تغروران فلم ينتهي المجلس إلا وأعاد رؤيته أكثر من مرة ، وتغيرت ولله الحمد كل الأفكار التي كان يحملها عن دولتنا وتغيّر المسمّى في المجلس من داعش إلى الدولة الإسلامية

تقبلك الله يا أبا الخطاب فقد كانت العين تستحي أن تنظر إليك لشدة حيائك , رحلت وبقت ذكراك عالقة في قلوبنا حيث مكانك الذي توسدت فيه فأسأل الله أن يجمعنا بك في مستقر رحمته أنه على ذلك لقدير .

أيا جنة إليها الأحباب قد رحلوا ..
يارب الحقنا بهم ومن قال آمينا ..

سير أعلام الجهاد في دولة الإسلام

الفهرس

المقدمة ..... صـ ٣

سيرة الأسد الهمام أبي الحسن العيساوي ..... صـ ٦

سيرة أسد الطارمية أبو غزوان الحيالي ..... صـ ١٨

سيرة أسد التوحيد والجهاد حجي ثامر الريشاوي ..... صـ ٣٤

سيرة أسد من أسودالتوحيد في بلادالرافدين أبوعبيدةالأنصاري...صـ ٤٤

سيرة فارس من فرسان دولة الإسلام وأسد من أسود الكويت الهمام أبوخميس الكويتي ..... صـ ٥٢

سيرة الأخ الفاضل وصاحب الخلق الرفيع والكرامات الربانية أبو نور التونسي تقبله الله ..... صـ ٥٨

سيرة أسد من أسود اليمن السعيد مسعر الحرب وفارس الاستشهاديين أبو سياف اليمني تقبله الله ..... صـ ٦٥

سيرة الأخ المغوار والأسد الهمام أبو مالك المزني .....صـ ٧٢

سيرة الفارس عامر إبراهيم أبوخطاب الأنصاري تقبله الله صـ٨٧